

الفصل الاول الاطار العام للبحث

المقدمه:-

يشير مايكلاند أن دافعيه الإنجاز تكوين إفتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حين المنافسه لبلوغ معايير الإمتياز وإن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح والخوف من الفشل خلال سعي لبلوغ أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق علي الآخرين.

ويضيف بول (ball) إن دافعيه الإنجاز العاليه تزيد من قدره الأفراد علي ضبط أنفسهم في العمل الدؤوب وأنها تمكنهم من وضع خطط محكمه للسير عليها ومتابعتها بشكل حثيث للوصول إلى الحل.

يؤكد قشقوش ومنصور أن دافعيه الإنجاز العاليه تحفز الأفراد علي مواجهة المشكلات والتصدي لها ومحاولة حلها والتغلب عليها وعلي الصعوبات والعقبات التي تعترضهم (أحمد النور : 2006م).

هنالك نوعان من الدوافع داخليه وخارجيه وهذه الدوافع تكون منبعثه من داخل الفرد ودافع خارجيه هي التي تستثار بالتحفيز والتعزيز للوصول الي أهداف محدده ومعينه. ومن هنا كان لابد من وجود الارشاد النفسي لتعزيز الجوانب الايجابيه وتطبيقه علي طلاب المرحلة الثانويه من خلال برنامج إرشادي والعمل علي تحديد العوامل التي تؤدي الي إنخفاض دافعيه الإنجاز الأكاديمي.

وأي برنامج إرشادي ناجح لابد من إعداده إعداداً سليماً ولابد إن يشمل الجوانب الآتية:-

1- التخطيط.

2- التصميم.

3- التنفيذ.

4- التقييم (محمد عدس : 2002م).

ومن كل ما جاء كان إهتمام الباحثه بتصميم برنامج إرشادي لزيادة دافعيه الإنجاز الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانويه بمحطيه أمبده.

مشكلة الدراسة :-

لقد لاحظت الباحثة بحكم عملها في مجال الإرشاد النفسي المدرسي في المدرسه الثانويه علي عدد من المشكلات التي تؤدي إلى إنخفاض دافعيه الإنجاز الأكاديمي وأن العمليه التعليميه قد ركزت في مناهجها علي الجوانب المعرفيه فقط وأهملت الجوانب النفسية التي من شأنها أن تؤثر في المستوي الاكاديمي للطلاب فكان لابد للباحثة أن تتدخل ببرنامج إرشادي لرفع الدافعية خاصة الأكاديمية لدي هؤلاء الطلاب ، وقد صاغت الباحثة هذه المشكله في عدد من تساؤلات:-

- 1- هل البرنامج الإرشادي النفسي فعال في زيادة دافعية الإنجاز الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة بعد تطبيق البرنامج؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الإرشاد النفسي في زيادة دافعية الإنجاز الاكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة بين الأختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي ؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة بعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي ومتغير العمر؟ .
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعيه الإنجاز الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة بعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي عليهم وفقاً لمتغير النوع (ذكر / انثي) ؟.
- 5- هل توجد علاقة إرتباطية بين الشعور بالمسؤولية والسعي نحو التفوق وتحقيق مستوي طموح لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة ؟ .
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعيه الإنجاز الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة بعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي وفقاً لمتغير حجم الأسرة (محدودة / وممتدة) ؟ (

أهمية الدراسة :

من ناحية النظرية تهتم هذه الدراسة بألقاء الضوء علي أهمية الدافعية في التعليم بالنسبة للمتعلم ، أما من ناحية التطبيقية تتبع من أهمية البرنامج الإرشادي النفسي في زيادة دافعية الإنجاز الاكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، وكذلك تعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة في هذا المجال علي حسب علم الباحثة .

أهداف الدراسة :-

1. التحقق من الفروق في فاعلية الإرشاد النفسي لزيادة دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة بين الأختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي.
 2. بيان الفروق في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة بعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي عليهم وفقاً لمتغير النوع (ذكر / أنثى).
 3. بيان الفروق في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة بعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي وفقاً لمتغير حجم الأسرة (محدودة / وممتدة) .
- فروض الدراسة :-**

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الإرشاد النفسي في زيادة دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة بين الأختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي.
 2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة بعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي عليهم وفقاً لمتغير النوع (ذكر / أنثى) .
 3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة بعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي وفقاً لمتغير حجم الأسرة (محدودة / وممتدة) .
- حدود الدراسة :-**

- 1- **الحدود المكانية** المدارس الثانوية ولايه الخرطوم محليه أمبدة (مدرسة العاشرة الثانوية بنين - مدرسة القادسية الثانوية بنات) .

الحدود الزمانية :-

2014 - 2016

مصطلحات الدراسة:-

البرنامج الإرشادي:-

يعرفه (حامد زهران : 2003م) بأنه برنامج منظم ومخطط في ضوء أسس عملية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير مباشرة فردياً أو جماعياً لجميع من المؤسسه أو الجماعه بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالإختيار الواعي المفنعل لتحقيق التوافق النفسي داخل الجماعه وخارجها.

دافعيه الإنجاز الأكاديمي:-

تحقيق شئ صعب في الموضوعات أو الافكار وتناولها وتنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر من السرعة والاستقلاليه والتغلب علي العقبات وتحقيق مستوي مرتفع من التفوق علي الذات عن طريق الممارسه الناجحة لقادرة الطموحة والمثابرة والتحمل (حسن :1998م).
الطالب:- هو الراغب الشئ الذي يعمل للحصول علي أمر ما ليناله.(مني محمد: 2005م).
المرحلة الثانويه:-

يمكن تعريفه بأنها ذلك النوع من التعليم الذي يتوسط السلم التعليمي ويقابل مرحلة المراهقة وهي أحد مراحل النمو عند الإنسان وتمتد عند مرحلة الأساس وتنتهي بالتعليم العالي (الطاهر محمد ، 2007م).

المبحث الاول الإرشاد النفسي

تمهيد :-

في بداية الخمسينات من القرن العشرين قد شهدت ميلاد علم جديد هو الارشاد النفسي فقد ظهر عام 1951 مصطلح علم النفس الارشادي والمرشد النفسي في مؤتمر عقده لجنة مختصة بعلم النفس في جامعة مينيسون بالولايات المتحدة الامريكيه.

واستمر الإهتمام بالإرشاد النفسي بشكل واضح من خلال إزدياد عدد المرشدين وإزدياد فرص تأهيلهم لتمكينهم من شغل المراكز الهامة في حقل الارشاد النفسي . وفي السبعينات والثمانينات من القرن العشرين جدت محاولات عديدة لتحديد أدق لهوية الارشاد النفسي ودور المرشد النفسي فقد ذكرت جمعية علم النفس الامريكيه (A.P.A) 1981 أن الاتجاهات الحديثة في الارشاد النفسي ودور المرشد تهتم بالإمكانات للفرد الإيجابية والجماعة في إطار نمائي و أن الخدمات الارشادية لا تقتصر علي الفرد وإنما تشمل الجماعة والمنظمات من أجل مساعدتها ومساعدة أفرادها علي تحقيق سلوك فاعل ومتوافق.

كما أن التطور السريع لمهنة الارشاد قد نتج عنه تغلغل برامج الارشاد الي مجالات متعددة مثل ، الارشاد الطلابي ، التأهيلي للمعوقين، والارشاد الاسري وغيرها من المسميات التي لها علاقة بالارشاد النفسي (أحمد الزعبي ، 2003 م : 29- 28).

تعريف الإرشاد :-

أولاً : الإرشاد لغة : يعرف الإرشاد بأنه عملية مساعدة الأفراد في تحقيق فهم أكثر لأنفسهم وحل مشكلاتهم (مدحت أبو النصر ، 2005 م : 226).
الارشاد اصطلاحاً :-

هو تغيير السلوك بشكل إختياري وفق رغبة الفرد أو العميل لا المرشد ونعني بذلك أن العميل يريد أن يغير نفسه ويسعي إلى مساعدة المرشد له لكي يقوم بعمليات التغيير (رمضان القزافي ، 2011 : 40)

كما عرف (محمد كامل ، 2003 م : 126) الإرشاد النفسي بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم نفسه ، ويدرس شخصيته ، ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته ، وينمي إمكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً وأسرياً.

وعرف(سمير أحمد،2004 : 149) :عملية الارشاد بأنها هي علاقة مهنيه يتحمل فيها المرشد المسئولية للمساعدة الإيجابية للعميل من خلال تغيير أنماطه السلوكية السلبية بأنماط سلوكية جديدة أكثر إيجابية من خلال فهم وتحليل أستعدادته وقدراته وامكانياته وميوله والفرص المتاحة أمامه وتقوية قدراته علي الاختيار وإتخاذ القرارات وإعداد لمستقبله بهدف وضعه في المكان المناسب له لتحقيق أهداف سليمة وحياة ناجحة ومواطنة صالحة .

من خلال التعريفات السابقة للإرشاد النفسي ، تتبنى الباحثة تعريف رمضان القذافي (2011) لأنه يخدم أغراض برنامجها .
أهميه الإرشاد النفسي :-

لقد حددت أهداف الارشاد النفسي والتربوي بمساعدة الأفراد علي مواجهه العقبات التي تعترض نموهم حيث ما وجدت وعلي تحقيق أقصى درجات النمو لإمكاناتهم الشخصية والإرشاد في نظر (تليير) هو مساعده الفرد علي تحصيل إحساس واضح بحقيقة الشخصية وعلي تقبل ما فيها من قصور بينما هدف النشاط الذي يقوم به المعالج هو تغيير نسبه النمو و ليس تحقيق النمو .
ويري (باترسون - batrson) أن كثيرين يرفضون هذه القيود على الإرشاد ويقبلون فكرة أن هدف الإرشاد كهدف للعلاج النفسي ويتضمن الإرشاد الجانب الشعوري ويشمل الاتجاهات والمشاعر والانفعالات وليس فقط الأفكار .

وأستنتجت سعاد الدودي (2014 : 46) بقولها أنه لا توجد فروق حاسمة بين الإرشاد والعلاج لا في طبيعة العلاقة ولا في العملية ولا في الطرق أو أساليب ولا في الأهداف ولا في النتائج العامة ولا حتى في الأنواع الحالات الأخرى ، فالإرشاد غالباً ما يشير إلي العمل مع الحالات الأقل إضطراباً أو الحالات التي تواجهها مشكلات خاصة مع أقل درجة ممكنه من إضطرابات الشخصية وعلية فعلمية الإرشاد تدور غالباً في أماكن غير طبيعية .

ويتفق التعليم والإرشاد النفسي من حيث الأهداف المشتركة حيث يسعى كل منهما لإثارة الدافعية للتعلم من خلال فهم المرشد لمشاعر وخبرات الطالب الذي يتعامل معه وهذا يتفق مع أهداف التربية (سعاد الدودي ، 2014 : 46).

نظريات الإرشاد النفسي:

أولاً : نظرية التحليل النفسي :-

مؤسسها هو سيجموند فرويد وترى هذه النظرية أن الإنسان يولد وهو يعاني من القصور لأسباب كثيرة منها العوامل التكوينية ومستوي الذكاء وهيئة العميل وأطوار نموه أما بعد الولادة فأن

البيئة تعمل علي تشكيله من ناحية كما يعمل هو علي تعديلها حتى تتلاءم مع متطلباته من ناحية أخرى.

يهدف التحليل النفسي إلى تعريف المسترشد ومساعدته علي مواجهة الصراعات بشكل واقعي ويعتمد التحليل النفسي علي مبادئ مستمدة من نظرية الشخصية من منظور التحليل النفسي وهناك مجموعة من الفروض التي تشكل مع الأساس الذي يقوم عليه مفهوم الإرشاد ومن هذه الفروض :-

- إن الإنسان مبني علي منظومة من الدوافع والاتجاهات والانفعالات التي يجب التعامل معها من أجل تعديل السلوك المضطرب وتطويره.

- إن التحليل النفسي يتجه إلى التعامل مع منظومة الحوافز التي تربط مكونات الشخصية وتتحكم في نموها.

- إن وسائل الدفاع النفسية أساليب لمقاومة تعتبر من العوامل الهامة في العلاج كما تعتبر من العوامل التي لا يمكن تقاؤها كجزء لا يتجزأ من عملية النجاح الناجحة.

أهمية نظرية التحليل النفسي في الإرشاد:

تهدف نظرية التحليل النفسي إلى مساعدة المسترشد للوصول إلي فهم ثابت وواضح لقدراته وإمكانياته المعرفية والنفسية والتربوية والتي من خلالها يستطيع التكيف مع المواقف الجديدة كما يساعده في حل مشكلاته المتعلقة بسوء التكيف مع المواقف الدراسية.

ويهدف الإرشاد بالإعتماد علي نظرية التحليل النفسي إلى المحافظة علي التوافق النفسي والدراسي والمتمثل في أمرين هما :-

توافق العميل مع بيئته الداخلية ، توافق العميل مع بيئته الخارجية محيط المدرسة وما يحتوي من مؤثرات خارجيه (يامنة إسماعيل، 2011 : 94-54م)

ثانياً : نظرية الذات :

يري روجرز أن الانسان كائن عقلائي إجتماعي واقعي يتوجه إلى الأمام متعاون ويمكن الوثوق به ولديه دافع نحو الحركة نحو تحقيق أهدافه وأن يكافح من أجل تقدمه ولديه من الإمكانيات مايمكنه من تحقيق ذاته وهذا الدافع كما ييري نيلسون وجونز يمثل القوة الرئيسية لحركة الإنسان وتقدمه في الحياة .

عملية الإرشاد النفسي :-

يري روجرز أن فهم ذات المسترشد أساس نجاح عملية الإرشاد النفسي وكلما كان مفهوم ذات لدي المسترشد واقعيًا كلما كان السير في خطوات الإرشاد النفسي أكثر نجاحًا . فعملية الإرشاد تهدف إلى تحقيق فهم واقعي للذات عند المسترشد وإلى زيادة التطابق بين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي والذي يؤدي إلى إيجاد تقبل للذات وتقبل الآخرين وتحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية وأكثر قدره علي توجيه ذاته (أحمد الزعبي، 2003 : 86).

النظرية السلوكية ولإرشاد النفسي :-

تحللت النظريات السلوكية مكاناً بارزاً منذ زمن طويل ولكن تطبيقها في مجال الإرشاد النفسي أمر حديث نسبياً. ومن رواد هذه النظرية سكنر وقال أن البيئة هي المحدد الأوحده للسلوك وأن الإنسان كائن مستجيب ويتحكم الأحداث والوقائع الخارجية في سلوكه.

ويري المرشدين من أتباع نظريه السلوكية أن مهمتهم الرئيسية هي مساعدة عملائهم علي تعلم أساليب سلوكية جديدة أكثر تكيفاً بل أن المرشد في نظرهم ليس إلا خبير في مسائل التعلم (يوسف القاضي وأخرون ، 2002 : 55).

الشخصية السوية في نظر السلوكيين رهن بتعلم عادات صحيحة وسليمة وتجنب إكتساب عادات سلوكية غير صحيحة وغير سليمة فالسلوك السوي عند التي يعيش فيها أما السلوك الغير سوي فيمكن أن يحدث عندما يخفق الفرد في تعلم الأستجابة التي تتطلبها البيئة (صالح الخطيب ، 2003:375).

بعض المفاهيم النظرية السلوكية :-

مبادئ التعلم الشرطي هي أساليب جوهرية التعلم:-

(أ) الإشتراط الكلاسيكي :- يحدث فيما يتم إستبدال المثير الشرطي بمثير غير شرطي وتبقي الإستجابة كما هي ويمكن إستخدام هذا الأسلوب في إكتساب العادات وتنمية السلوك الإجتماعي وغيرها.

(ب) الإشتراط الإجرائي :- يتحدد السلوك الإجرائي بوقائع تتبع الاستجابة وطبيعة هذا السلوك أو

النتائج هي التي تعدل ميل الكائن الحي إلى تكرار السلوك في المستقبل.

التعزيز :- هو مثير يعمل علي تقوية إحتمال تكرار حدوث الإستجابة المستهدفة أو هو الفائدة التي يحصل عليها الفرد نتيجة سلوك ما.

أنواع التعزيز :-

(1) التعزيز إيجابي (2) والتعزيز سلبي

الإنطفاء:- ويقصد به وقف التعزيز عن الإستجابة تم تعزيزها سابقاً وقد تلاشي.

العقاب :- هو أي مثير يعمل علي أضعاف الإستجابة المطلوبة.

التعميم :- يحدث التعميم في حالة ما إذا وجد مثير ما و إستجابة وكلما كان التشابه كبير بين المثيرات كانت الإستجابة أكثر شدة (صالح الخطيب ، 2003 م : 376).

مميزات الإرشاد السلوكي :-

يمكن تلخيص ما يميز الإرشاد السلوكي في نقاط وهي :-

1- التركيز علي السلوك والأعراض أكثر من التركيز علي الأسباب.

2- التقليل من السلوك لغير مرغوب فيه والعمل علي مساعده المسترشد في تحسين وتطوير نتائج السلوك الجديد.

3- علاج السلوك يعتمد علي إعادة تعلم السلوك المرغوب فيه.

4- العلاقة الإرشادية هي علاقة مهنية تركز علي تدعيم بشكل كبير.

الأساليب الإرشادية السلوكية :-

قدمت النظرية السلوكية أساليب ناجحة عديدة لتعديل السلوك الإنساني قامت معظمها علي عاملين هما تقديم التعزيز وتعديل البيئة.

ومن هذه الأساليب :-

1- استخدام ادوات التقييم في الإرشاد السلوكي.

2- التدعيم الايجابي

3- الاقتصاد الرمزي.

وهناك طرق وأساليب أخرى قائمة علي أساس الاشتراط الكلاسيكي منها :-

1- إزالة الحساسية بطريقة منظمة.

2- الغمر أو الإغراق.

3- الإشتراط التنفيذي.

4- ضبط المثير.

5- التشكيل.

6- الاقتداء أو النمذجة.

7- التفقن والإخفاء (صلاح الخطبب ، 2003 م : 386) .

نظرية الإرشاد العقلائي الانفعالي :-

صاحب هذه النظرية اليبرس أليس وهو عالم نفسي إكلينيكي بدأ عمله في الإرشاد المدرسي وانتقل إلى الإرشاد المدرسي ومن ثم إلى الإرشاد الزواجي الأسري .

يري اليبس الناس واقعيين وغير واقعيين وإن معتقدات الناس تؤثر في سلوكهم وأن الناس عرضة للمشاعر السلبية بسبب تفكيرهم اللاواعي وحالاتهم الانفعالية التي يمكن التغلب عليها بتتمية قدره الفرد العقلية وزيادة درجة إدراكه . ويرجع أليس الحالة الانفعالية إلى إحساس الفرد المدرك وتميزها عن حالة المشاعر الناتجة عن المواقف ، ويرجع السلوك الانفعالي إلى حديث نفسي بهذه الافكار فاذا حدث فرد نفسة عن موضوع معين أنه حسن أو أنه سيئ سيصبح جزءاً من تفكيره وبالتالي سيؤثر في أنفعالاته بدرجة عالية جداً ويرجع أليس إستمرارية الحالة العصبية إلى تشويش تفكير صاحبها لسلسلة من الأفكار الخاطئة يحدث نفسة بها .

خطوات الإرشاد العقلائي الإنفعالي :-

تتكون خطوات العملية الارشاد العقلائي الانفعالي مما يلي :-

1. معرفة سبب المشكلة أي معرفة الافكار اللامنطقية .
2. إعادة تنظيم إدراك وتفكير المسترشد عن طريق التخلص من أسباب المشكلة .
3. يقوم المرشد باتباع أساليب مختلفة في مساعدة المسترشد للتغلب علي التفكير اللامنطقي .
4. يتبع المسترشد أسلوب المنطق والأساليب المساعدة لتحقيق عملية الإستبصار .
5. إستخدم أساليب الإرتباط الإجرائي والمناقشات الفلسفية والنقد الموضوعي وأداء الواجبات المنزلية ويعدها أليس جانباً في العملية الإرشادية .
6. العمل علي مهاجمة الأفكار اللامنطقية لدي المسترشد (سهام أبو عطية " 2002 : 125 : 126).

نظرية المجال :-

ترتبط نظرية المجال في علم النفس بأسم كيرن ليفن تؤكد نظرية المجال علي أن السلوك هو وظيفه المجال الذي يوجد في الوقت الذي يحدث فيه السلوك ونتيجة لقوي دينامية محركة . يؤكد ليفين علي أهمية المجال الدينامية التي تسهم في تحديد السلوك ويعرف المجال بأنه الوقائع الموجوده معاً والتي تدرك علي أنها يعتمد بعضها علي البعض الأخر .

مبادئ نظرية المجال :-

1. السلوك وظيفة المجال النفسي الذي يوجد في الوقت الذي يحدث فيه السلوك .
2. وهو لا يؤمن بوضع قوانين نفسية في تفسير السلوك .
3. يحلل السلوك بدأ بالكل ثم الأجزاء .
4. يفسر السلوك الواقعي للانسان في ضوء رموز رياضية ضمن الموقف الواقعي .
5. ليست البيئة النفسية ومايحيط بها علاقة بالسلوك وإنما مايؤثر في الفرد (صلاح الدين العمديّة : 2005 : 134)

تأثر ليفن بأفكار مدرسة الجشطالت ونقل كثير من أفكار هذه المدرسة إلى نظريته وكان إهتمام ليفن يدور حول موضوعات متنوعة فقد ركز جهوده الاولي حول المشكلات الدافعية للفرد والتي ادت إلى الاهتمام بمشكلات تنظيم الشخصية من ثواب وعقاب وصراع وتأثير اجتماعي . أما المرحلة الثانية من حياة العملية فقد قام ببحوث عن ظاهرات جماعية كالقيادة والجو الإجماعي ومعايير الجماعة والقيم وأثار عدد من البحوث في هذا المجال (سهير أحمد : 2004 ، 137).

إسهامات نظرية المجال :-

1. الإدراك .
2. الإستبصار.
3. مساعدة العميل علي وضع أهداف للحياة .
4. أهمية تغيير مفاهيم الفرد وإتجاهاته .

تطبيقات نظرية المجال في الإرشاد :-

عند الإستقصاء عن أسباب الإضطراب والمشكلات النفسية يتجه إهتمام إلى الاتي:-

1. شخصية العميل (صاحب المشكلة) .
2. خصائص لها علاقة بحياة العميل في زمن حدوث الإضطراب .
3. أسباب الإضطراب شخصياً وبيئاً (صلاح الدين العمديّة : 2005 : 134).

مما سبق تري الباحثة أن نظرية الإرشاد النفسي بدأً بنظرية التحليل النفسي تهدف إلى مساعدة المسترشد للوصول إلى فهم ثابت وواضح بقدراته وإمكانياته المعرفية والنفسية والتربوية وهذا مايساعد الباحثة في برنامجها الإرشادي لكي يصبح الطالب مدرك بقدراته مستبصر وإستخدام إمكانياته في إصلاح وذلك بأخذ مبادئ النظرية السلوكية في إكساب الطلاب عادات سلوكية جيدة من خلال المثير والإستجابة مع اللجوء لأنواع التعزيزات المختلفة ثم إطفاء السلوك غير المرغوب فيه ، وبعد

تعميم السلوك المرغوب فيه وكلما تدرج البرنامج أمكن الباحثة من التدرج في استخدام النظريات التي تخدم البرنامج مثل : نظرية الارشاد العقلاني الانفعالي وذلك مثلاً إيقاع الطلاب في مشكلة ثم بيان خطوات العلاج العقلاني وذلك بإتباع الآتي : معرفة سبب المشكلة ، إن يفكر التفكير اللامنطقي ثم إعادة الإدراك والتخلص من المشكلة ، ثم الوصول إلى عملية الإستبصار ، وهذه الطريقة أيضاً كما في نظرية الجشطالت الكل قبل الجزء .

أهداف الإرشاد النفسي والتوجيه :-

اختلفت أهداف الإرشاد لتعدد مجالاته فهناك إرشاد تربوي وإرشاد الفئات الخاصة وإرشاد

الأطفال وإرشاد الشباب التي جعلها أحمد الزغبى (2003م : 24-26) أهم أهداف الارشاد :-

• المحافظة علي صحة الفرد النفسية في أحسن وضع ممكن :-

تتأثر الصحة النفسية للإنسان بصحته الجسمية والعقلية والاجتماعية كما تتأثر بعادات المجتمع وتقاليده وبالمتغيرات التي يتعرض لها المجتمع والتوجيه والإرشاد يعملان علي مساعدة الفرد علي تحمل مسؤوليته لينمو نمو سليم ليتمكن من الوفاء بحاجاته ومتطلباته وأن يعيش حياة نفسية سليمة بعيدة عن التهديد وما يشوهها من اضطرابات ناتجة عن سوء التوافق.

• مساعدة المسترشد علي توجيه نموه وتنمية طاقاته :-

الإرشاد والتوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد أو المسترشد علي توجيه نموه نحو المسارات الصحيحة سواء عن طريق إذالة العقبات التي تقف في طريق النمو إما عن طريق مساعدته علي إكتشاف طرائق جديدة للنمو الإبداع . كما يسعى إلى توفير الفرص المناسبة للمسترشدين لتنمية طاقاتهم وأمكانياته إلى أقصى حد ممكن مما يحسن من فاعليتهم الشخصية ويتعلمون كيفية التغلب علي السلوكيات غير مقبولة.

• مساعدة المسترشد علي إحداث تغيير إيجابي في سلوكه :-

يهدف الارشاد أي إحداث تغيير ايجابي في سلوك الفرد من دون إكراه فالمسترشد يجب أن يشعر بمشكلته ويسعي أي طلب التغيير بنفسه ويعمل ما بوسعه للتغلب علي السلوك الغير مرغوب أو إلى مواجهته بمساعدة المرشد الذي يعمل علي تهيئه الظروف المناسبة للوصول إلى تغيير إيجابي في سلوك المسترشد مما يمكنه من العيش في حياة أكثر إنتاجية أو أكثر رضا في مناخ نفسي بعيد عن القسر والتهديد.

• زيادة مهارة المسترشد في التعامل مع المشكلات :-

يعمل الإرشاد علي زيادة مهارات المسترشد في مواجهة المواقف الضاغطة والمشكلات التي تعترضه حتي يتمكن من تحقيق التوافق السليم مع نفسه ومع الآخرين .

• **مساعدة المسترشد علي تحسين علاقته مع الآخرين :-**

قد تكون المشكلات التي تواجهه المسترشد ناتجة عن علاقته بالآخرين فقد تكون صورة الذات عند المسترشد منخفضة مما يجعله يتصرف بأسلوب دفاعي أثناء تفاعله مع الآخرين . لذلك فإن واجب المرشد و مساعدة المسترشد بجعله أكثر فاعلية في علاقاته الشخصية مع الآخرين.

• **تحقيق الذات لدي المسترشد :-**

يهدف الارشاد إلى مساعدة المسترشد علي تحقيق ذاته أي أن يكون ما يستطيع أن يكون سواء شخص عادي أو متفوق وذلك من أجل أن يرضي عن ذاته ويتقبلها بشكل صحيح.

• **تحسين العملية التعليمية :-**

يهدف الإرشاد في المدرسة إلى تهيئه مناخ نفسي صحي مناسب للطلاب مما يتيح لهم أفضل فرصة ممكنة لتحقيق التوافق الدراسي والنفسي وتحقيق ذواتهم ونمو شخصياتهم من جوانبها المختلفة وتسهيل عملية تعلمهم (أحمد الزعبي ، 2003م : 24-25-26) .

• **أسس الارشاد النفسي :-**

أشار أبراهيم الحصري (2010) أن الارشاد النفسي كغيره من العلوم له مبادئه وقيمة

وخصائصه كما إن له أسسه التي يسير عليها ومن هذه الأسس :-

• **أولاً :- الأسس العامة :-**

الفرد ينمو في جميع المجالات (النفسية ، والجسدية ، والإنفعالية ، والإجتماعيه) وقد يتعرض في نموه إلى مجموعة من العوائق تسبب له مشكلات في حياته ومن حقه أن يطلب المساعدة لتخلص من هذه المشكلات عن طريق شخص مؤهل علمياً حتي يستطيع التكيف مع نفسه .

• **ثانياً :- الأسس النفسية :-**

الارشاد النفسي يسير وفق مجموعه من النظريات التي أوجدها علماء النفس وعلي المرشد فهم تلك النظريات من أجل التعامل معها . ومن الأسس النفسية الفروق الفردية هي مبدأ وقانون أساسي في علم النفس .

ثالثاً :- الأسس الفلسفية:-

تتضمن خدمات الإرشاد النفسي دستور أخلاقي مهني من قبل مؤهلين يضمن للمسترشد حقه في تلقي الخدمات النفسية دون ضيق أو ملل أو خوف وتحمي المرشد وتضمن حقه أنه يسير وفق تخصصه دون هم وكيد.

رابعاً :- الأسس التربوية :-

عمليات التربية وفاعليات الإرشاد ركنان متكاملان في خدمة الفرد والمجتمع داخل وخارج المدرسة وعملية التعلم بشكل عام تراعي كثيراً من الأسس الإرشاد والتوجيه عند وضع مناهجها واختيار طرق التدريس فيها . كما أن المرشد التربوي يحتاج إلى الاستعانة بالمناهج للإنجاح عملية التوجيه وكذلك لمعرفة أبعاد العملية الإرشادية مما يؤكد ضرورة مواكبة المرشد للإنشيطه التربوية والتعليمية.

خامساً:- الأسس الإجتماعية :-

تظهر الأسس الإجتماعية في خدمات الإرشاد النفسي عندما يستفاد من المعلومات المتعلقة بالواقع الإجتماعي للمسترشد كما يجب الإهتمام بالفرد بوصفه عضو فعال في المجتمع ويجب تفعيل دوره في مناحي الحياة العامة حتي يكون جزءاً مهماً في بناء علاقه إجتماعية (إبراهيم المصري ، 2010م : 16 ، 17 ، 18).

مجالات الإرشاد :-

هنالك مجالات عديده للإرشاد منها :-

الإرشاد التربوي :-

تعد المدرسه والجامعه المكان المناسب للإرشاد التربوي ، حيث إن الطالب هو المحور بالعملية الإرشادية والتربوية ، حيث تعترضه كثير من الصعوبات والمعيقات التي قد تحول دون قدرته علي بناء علاقات طيبه مع زملائه أو عدم معرفته بعادات الدراسه الجيده أو وجود مشكلات انفعاليه لديه وتأخر دراسي .

فالإرشاد التربوي :- هو عمليه إنسانية تتضمن تقديم خدمات ارشاديه من خلال برامج وقائية وعلاجية ، إلى الطالب لمساعدته علي اختيار الدراسه الجيده المناسبه والتغلب علي المشكلات التي تعترضه للوصول به الي التوافق والتكيف والقدرة الإنتاجيه الأكاديمية المناسبه .

- وأهم الخدمات المقدمة بالارشاد التربوي هي :-

أ- معرفه إمكانات وقدرات والطالب وميوله وسماته الشخصية عن طريق الإختبارات النفسية والمقابلات الشخصية .

ب- تعريف الطالب بالكليات والمعاهد ومراكز التدريب المتاحة .

ج- الكشف المبكر عن حالات سوء التوافق المدرسي ، والحد منها وعلاجها ، مثل (الغياب - التخريب - العدوان والتأخر الدراسي وغيرها) .

د- تقديم المساعدة للمتأخرين تحصيلياً وقائياً وعلاجياً .

هـ- تقديم المساعدة للمتفوقين والموهوبين .

و- تقديم المساعدة للطلاب للتكيف المدرسي العام (أحمد الزعبي : 16 ، 2003م) .

أهداف الإرشاد التربوي :-

يهدف الإرشاد التربوي إلى تحقيق عدد من الأهداف العامة والأهداف العملية التربوية . أما الهدف الرئيس الخاص بالتوجيه والإرشاد التربوي فهو تحقيق النجاح تربوياً ، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مايلي :-

1- مساعدة التلاميذ والطلاب من إكتشاف قدراتهم وميولهم ليتمكنوا من إتخاذ القرارات المناسبة بشأن المشكلات التي تواجههم .

2- مساعدة الطلاب علي الإختيار السليم لنوع الدراسة.

3- مساعدة الطلاب علي الإستمرار في الدراسة والنجاح فيها.

4- مساعدة الطلاب غير العاديين لابد من العناية الجادة بالموهوبين والتميزين والعمل علي تنمية مواهبهم وقدراتهم وتوجيه طاقاتهم الكامنه توجيهها سليما. كما لابد من الإهتمام بالأفراد المعوقين (أي كانت إعاقتهم) .

ثانيا:- الارشاد الأسري :-

تعد الأسرة البيئية الطبيعية الاولي التي تتكفل الطفل منذ ولادته بالعناية والرعاية، وهي من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية . كما أن الحياة الأسرية التي يعيش فيها الفرد تؤثر في توافقه النفسي سلباً او إيجاباً وذلك تبعاً للخبرات التي يمر بها داخل الأسرة حاملا الأثار الكبيرة التي تكون الأسرة مصدراً لها .

فالإرشاد الأسري هو عملية مساعدة أفراد الأسرة علي فهم الحياة الأسرية وحاجاتها بشكل دقيق ، والتعرف علي مشكلاتها وأسباب هذه المشكلات ، والمعوقات التي تحول دون حلها والعمل علي حلها بمساعدة المرشد الأسري وذلك من أجل تحقيق التوافق والصحة النفسية لجميع أفراد الأسرة .

أهم الخدمات التي يقدمها الإرشاد الأسري للأسرة هي :-

أ- تقديم خدمات ومعلومات عن طبيعة الأسرة السعيدة وواجبات الأب والأم والمقصود بالسعادة : هي ومضات قليلة من الزمن تمر بالانسان في حياته ولا يشعر بها إلا بعد ذهابها وزوالها (هي نسبيته) .

ب- المساعدة في حل المشكلات الأسرية ، والمساعدة في تقريب وجهات النظر

ج - خدمات نفسية واجتماعية ، وبناء علاقات سوية مع الأهل من الطرفين (حسن وآخرون : 2004م 10، 11، 12) .

أهداف الإرشاد الأسري :-

يهدف الارشاد الاسري بوجه عام إلى مساعدة الأفراد الأسرة علي النمو نمو سليماً وذلك عن طريق تنمية علاقات إيجابية بين كل عضو من أعضاء الأسرة الآخرين ، وذلك من أجل تحقيق سعادة الأسرة والمجتمع في آن واحد معاً .

1- المحافظة علي وحدة الاسرة وتماسكها :- فكل فرد في الأسرة هو شخصية مستقلة وهو عضو فعال داخل الأسرة ، ويمثل مع بقية أفراد الأسرة وحدة اجتماعية متكاملة .

2- تحقيق الانسجام والتوازن في العلاقات بين أعضاء الأسرة.

3- مساعدة اعضاء الأسرة في تنمية علاقات إيجابية فاعلة مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها .

4- مساعدة الأسرة في حل المشكلات التي تواجهها من خلال فتح قنوات الإتصال بين أعضائها بكل صراحة ووضوح .

5- مساعدة أعضاء الأسرة في تنمية علاقات إيجابية فاعلة مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها .

6- مساعدة أعضاء الأسرة في تحديد السلوك الجديد الذي يروونه مناسباً للتخلص من مشاكلهم وتدريبهم علي كيفية القيام به(علاء كفاي : 1990م) .

ثالثاً:- إرشاد الشباب والمراهقين :-

تعتبر مرحلة المراهقة عن فترة زمنية من حياة الإنسان تمتد ما بين نهاية الطفولة المتأخرة وبداية سن الرشد (12- 18 أو 21 سنة) ، وتتميز بوجود مجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

ومرحلة المراهقة فترة تتذبذب فيها انفعالات المراهقين ، حيث تسير من النقيض إلى النقيض، إذا لم توجد البيئة الاجتماعية المناسبة التي تهتم بشخصياتهم ، وتقدم لهم الرعاية الكافية. كما تحدث في فترة المراهقة تغيرات سريعة في جوانب النمو كافة ، حيث يصبح المراهق نتيجة هذه التغيرات السريعة حساساً بشكل كبير ، فهناك مواقف جديدة تحدث في حياته دون أن تكون لديه خبرة كافية لمواجهتها . كما أن التغيرات الجسمية التي تحدث في فترة المراهقة تسبب للمراهق الحرج وتزداد في هذه المرحلة أيضاً أحلام اليقظة ، ويزداد القلق لديه ، كما تتنوع إهتماماته ، ويزداد تفكيره بمستقبله المهني والدراسي ، وتزداد نوبات الغضب عنده ويثور علي عالم الكبار محاولاً الاستقلال عن أوامره ونواهيهم ليستغل بأرائه ويكون شخصية مستقلة بعيدة عن تسلط الآخرين .

فتوجيه الشباب وإرشادهم هو عملية مساعدة الشباب ورعايتهم نفسياً وإجتماعياً وتربوياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً ، وذلك من خلال برامج إرشادية نمائية ، ووقائية ، وعلاجية وذلك بهدف فهم دوافعهم وحاجاتهم ، وتوفير متطلباتهم ، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم ، وذلك من اجل تحقيق نمو سليم متكامل في جوانب الشخصية كافة ، والوصول بهم الي افضل مستوي ممكن من الصحة النفسية .

مشكلات الشباب والمراهقين :-

يواجه الشباب والمراهقين بعض المشكلات الناجمة عن أنفسهم ، ولكن بعض المشكلات الأخرى تعود إلى الوالدين ، والمدرسة ، والأسرة ، والمجتمع . ومن أكثر مشكلات الشباب والمراهقين وجوداً ما يلي :

1- مشكلات التوافق :-

يعد التوافق ضرورياً لكل فرد في أي مرحلة من مراحل حياته ، ولكنه أكثر ضرورة في مرحلة الشباب والمراهقة ، وذلك نتيجة لما يمر به المراهق من صراعات وتغيرات كثيرة . ومن أسباب سوء التوافق في مرحلة المراهقة والشباب :

(أ) البلوغ الجنسي ، ومايرافق ذلك من تغيرات فسيولوجية تجعلهم في حالة من التوتر ، وكذلك الحياة الغامضة التي يعيشها المراهقون والشباب ، فلا هم بالأطفال الذين يتمتعون بحماية والديهم ، ولا هم بالراشدين الذين يتمتعون بالحرية والاستقلال.

(ب) الصراع بين الأبناء والوالدين بسبب الفجوة التي تفصل بينهما يدفع المراهقين إلى التمرد والعدوان (أحمد الزعبي : 2001 ، 320) .

2- المشكلات الإنفعالية :

تختلف المشكلات الإنفعالية التي يعاني منها الشباب والمراهقون عن تلك التي يعاني منها الأطفال ، سواء كان هذا الاختلاف في نوع المثير ، أو في شكل السلوك الذي تؤدي إليه . ومن ضمن المشكلات : الغضب ، الخوف ، القلق ، سهولة الاستثارة ، الغيرة ، حالات الاكتئاب ، والخجل . فالشباب لا يتمكنون من إخفاء حقيقة إنفعالاتهم ، بل يعبرون عنها بصراحة ، مما يوقعهم في مشكلات حقيقية مع الآخرين .

3- المشكلات الإجتماعية :

من المشكلات الإجتماعية التي يعاني منها الشباب والمراهقون في مجتمعنا المعاصر الإغتراب وهو عبارة عن ظاهرة نفسية ، إجتماعية تنقص الفرد مقومات تكامله ، وتجعله أكثر وعياً بالصراع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة به ، مما يفقده القدرة علي إنجاز أهدافه ، ويجعل توافقه الشخصي والاجتماعي أكثر صعوبة . ومن المشكلات الإجتماعية الأخرى الإنحراف ، والجروح الذي يزداد يوماً بعد يوم ، مثل الخروج على أوامر الأسرة ، السرقة ، الإغتصاب ، وإرتكاب جرائم القتل .

4- المشكلات الدراسية :

تعد المشكلات الدراسية التي تواجه الشباب والمراهقين في المدرسة المتوسطة والثانوية في طبيعة المشكلات بالمقارنة مع المشكلات الأخرى ، والسبب في ذلك إلى طبيعة التغيرات البيولوجية ، والعقلية ، والإنفعالية ، والإجتماعية التي تترافق مع مسيرة النمو عند المراهق ، بالإضافة إلى التطورات العلمية والتقنية وما يتبعها من تغيرات في أساليب التفكير ، وطرائق المعيشة ، وتنوع الاهتمامات عند المراهقين وتوجيهها نحو موضوعات قد تتجاوز حدود بيئاتهم المباشرة . (آخرون : 2003م) .

المبحث الثاني الدافعية

تمهيد :-

تعتبر الدوافع والحوافز من المؤثرات الأساسية التي تلعب دوراً هاماً وحيوياً في سلوك الافراد ومن خلالها يمكن خلق الرغبة لديهم في أداء الأمر الذي يمكن معه القول أن قدرة الفرد علي تحقيق أهدافه تتوقف علي حد كبير علي دافعيته من المعروف أنه يتم التحكم في السلوك الانساني وتوجيهه عند فهم الحاجات والدوافع والميول فأن الجهد الأكبر في العمل يؤسس حول الدافعية للسلوك وعندما يخفق المعلم في العملية التعليمية فان مرجع ذلك إلى عدم قدرته علي فهم الدور الذي تلعبه الدوافع في نشاط المتعلمين وإهتماماتهم بالمادة الدراسية.

لذلك فإن أهمية فهم الدور الذي يتصل بالدافعية في السلوك وكيفية الإستفادة من هذا الدور يؤدي إلى إهتمام المتعلمين بالمادة الدراسية وإقبالهم عليها كما إنه يشعر المتعلمين بمدي أهميه التحصيل الدراسي وعلي طرف آخر فان عدم فهم أهمية الدوافع في توجيه سلوك المتعلم قد يؤدي إلى شعور المعلمين بالملل والتعب والتعلم الغير هادف وإلى الإحساس بأن العملية التعليمية ومايرتبط بها من تحصيل ليس له أهمية.

تعريف الدافعية:-

تناولت الباحثة تعريف كلمة الدافع في اللغة وكلمة إنجاز في اللغة ومن ثم تستعرض الدافعية في الاصطلاح.

أولاً :-**الدافع في اللغة :-** يعرف بن منظور الدافع في اللغة بأنه الإتهماك في العمل ويقال دافع الرجل أمر كذا، وإذا أولع وانهمك فيه واندفع الفرس أي أسرع في سيره ودفع نفسه، ودفع ناقته حملها إلي السير (بن منظور، 1414هـ: 49).

كما عرف (علاء الدين كفاي1990 : 280) الدافع لغة يعني تحريك وإندفع أي أسرع في السير.

وتري الباحثة من خلال تعريف بن منظور أن دافع ما يجعل الفرد يسير قدماً نحو تحقيق الهدف الذي ينشد إنجازه وتحقيقه.

ثانياً : دافعيه الإنجاز:-

هي دافع مركب يوجه سلوك الفرد لكي يكون ناجحاً في الأنشطة التي تكون معايير النجاح والفشل فيها بشكل واضح (فتحي مصطفى، 1988 : 64).

كما عرفها (حسن علي، 1988، : 203) بأنها إستعداد الفرد للإقتراب من النجاح في المواقف ذات الطابع الإنجازي أو التي تتضمن إنجازاً تنافسياً للأداء مهمة ما وفقاً لمحك معين من القوه والإمتياز ، والدافع هو الرغبة للإحساس بالفخر.

التعريف الاجرائى الدافع للإنجاز:- هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في مقياس الإنجاز المستخدم في الدراسة الحالية.

الدافعية في الاصطلاح :-

هي حالة داخلية في الفرد تثير سلوكه وتعمل على إستمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين في الدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الإنتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والإستمرار في نشاط حتي يتحقق هدف التعلم (هشام القواسمي : وآخرون ،142: 2010).

الدافعية للتعلم هي حالة المتعلم الداخليه التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل علي إستمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة وتظهر في مهارات إستثارة الدافعية قدرة المعلم في إستثارة التلميذ وتفكيره وتوجيه سلوكه لتحقيق غايات الدرس من خلال شعور التلميذ بأهميتها في حياته حيث يدفعه ذلك الي تعلم بمستوي يؤدي الي تحقيق الاهداف بإتقان (صلاح الدين محمود 2005: 280).

ويضيف أيضاً (صلاح الدين محمود 2005 : 280) أن الدافعية حالة تثير حالة داخلية في المتعلم توجهه إلى الإنتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والإستمرار في هذا النشاط حتي يتحقق التعلم كهدف.

تري الباحثة أن الدافعية هي الشعور الذي يدفع الفرد إلى تحقيق أهدافه والمثابرة والطموح المرتفع للوصول الي النجاح وانجاز ما يرغب فيه الفرد.

أتفقت الباحثة مع صلاح الدين محمود في تعريفه للدافعية ودور المعلم في زيادتها واستثارتها لدي التلميذ وتفكيره وسلوكه نحو التعلم والشعور بأهميته في حياته مما يؤدي لتحقيق الأهداف بإتقان.

كما إتفقت الباحثة مع هشام القواسمه وصباح الحوامده في أن الدافعية لا بد أن تستثار من داخل الفرد علي الاستمرار في أداء العمل لتحقيق هدف معين والوصول إلى الإنجاز والتفوق وبذلك توصلت الباحثة إلى أن الدافعية وحدها لا تحقق الإنجاز والتفوق لكن الاستمرار والمثابرة والطموح من شأنها متكاملة أن تحقق الهدف المنشود.

الفرق بين الدافع - الحاجة - الهدف - الحافز - والباعث :-

يشير مفهوم الدافع (motive) إلى النزعة للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية أو رغبات.

أما الحاجة (need) فهي حالة تنشأ لدي الفرد لتحقيق الشروط البيولوجية السيكولوجية اللازمه المؤدية الحفظ بقاءه.

أما الهدف (goad) فهو ما يرغب الفرد في الحصول عليه وما يؤدي في الوقت نفسه إلى إشباع الدوافع) عبد الرحمن عدس، (196: 2002

ويمثل الحافز (drive) المثيرات الداخلية العضوية التي تجعل الكائن الحي مستعداً للقيام بأستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية كما أنها تجعل سلوك الإنسان حماسياً.

أما الباعث (incentives) هو الموضوعات التي يهدف إليها الكائن الحي وتوجه أستجاباته سواء تجاهها أو بعيده عنه ومن شأنها أن تعمل علي إزالة حالات الإنفعالات أو التوتر الذي يشعر بها ومن أمثلتها الطعام الذي يقابل حافز الجوع والماء الذي يقابل حافز العطش (حويج ، 2000 : 144-145).

وتري الباحثة أن كل المصطلحات السابقة الدافع والحاجة والهدف والحافز والباعث كلها تجعل الفرد يسعى لتحقيق رغباته وميوله وكلها تنصب في معني واحد للدافعية وهو الوصول للهدف المنشود في حياته وليس هنالك فرق واضح في المصطلحات.

أنواع الدوافع :-

قسم موراي الدوافع الحاجات الي الاتي :-

- الإنجاز:- ويتعلق بالمواصفات التنافسية ويستجيب لها بصورة إيجابية ويضع لنفسه أهداف عالية ومجهود أكبر.
- الفهم :- يطرح الاسئلة ويجيب عنها ويقراً ويفحص ويستكشف ويميل إلى محاوره الآخرين.
- إستغلال الذات:- يتحدي السلطة متمثلة في القواعد والتقاليد والروتين المحدود ويرفض التوجيه والإرشاد.
- الخضوع:- يساير رغبات رؤسائه ومدرسيه يقترب من مدرسيه ممتدحاً أيأهم طالب النصح والمشورة.
- السيطرة: يعرض وجه نظره بحماس ويحب السيطرة علي الاخرين بالإيحاء والإقناع أو الأمر.

• **التوادم:** يقترب من الآخرين ييقي معهم ويظهر الإرادة الطيبة ويميل للمشاركة والتعاون معهم (صلاح الدين محمود، 2005م : 285).

تري الباحثة ان هذه المواقف التدريسية المختلفة إذا أخذها المعلم وفق إستراتيجيه للدافعية فأنها تظهر في شكل إستجابات عظيمه للطلاب عند مخرجات التعلم .
تصنيف الدافعية:-

صنف محمد حسن أبو عطيه الدوافع الي قسمين :-

• **الدوافع الفردية :-**

ومن أمثلتها الحاجة إلى الحركة والسعي إلى اكتساب الخبرة ،والسعي وراء المتعة ، والسعي إلى الثقة بالنفس والسعي نحو أعلاء القيمة والذاتية والحاجة إلى النقد وطموح الإنجاز.

• **الدوافع المجتمعية :-**

ومن أمثلتها طموح معنوي وإجتماعي وطموح معنوي تربوي وقد وردت هذه التصنيفات في مراجع أخري بدوافع أولية وثانوية (سعيد الاسري وآخرون ، 2003م : 217).
وظائف الدافعية: هناك وظائف للدوافع منها:-

• **الوظيفة التوجيهية :-** فالدوافع تعمل كموجهات للسلوك الكائن الحي والدوافع لا توجه السلوك بمفردها وإنما بمساعدة الباعث : والباعث هو موقف خارجي مادي أو إجتماعي يستجيب له الدافع فيؤدي إلى إشباع ومن ثم إستعادة توازن الكائن الحي.

• **الوظيفة التنشيطية :** وهذا يدل علي وجود دافع للإنسان يحرك وينشط السلوك أي يبعث فيه الطاقة اللازمة للعمل الفعال.

• **الوظيفة الانتقائية:** يدل علي أن السلوك ليس عشوائياً وأنه موجه نحو هدف معين (أحمد النور، 2008م : 80).

تتفق الباحثة مع أحمد النور في أن للدوافع وظائف مهمة في توجيهه السلوك وإن السلوك ليس عشوائياً وإنما موجه نحو هدف معين.

وظيفة الدافعية في التعليم : لا تعلم دون دافع فغالباً ما يتحدد نشاط الفرد وتعلمه وفقاً للظروف المحفزة الموجودة في الموقف التعلم وتؤدي الدافعية دورها من خلال:-

- تحديد طاقة التلميذ الانفعالية والتي تثير نشاطاً معيناً لديه.

- تجعل التلميذ يستجيب لموقف معين ويهمل موقف آخر.

- يجعل التلميذ يوجه نشاطه نحو هدف محدد حتي يستطيع إشباع حاجاته والتخلص من التوتر (صلاح الدين محمود ، 2005م : 289) .

طبيعة الدافعية وأهميتها التربوية :-

يستخدم مفهوم الدافعية للإشارة إلى ما يحث الفرد علي القيام بنشاط سلوكي ما وتوجيه هذا السلوك نحو وجه معينه ويفترض معظم الناس إن السلوك وظيفي إي إن الفرد يمارس سلوك معين بسبب ما يتلو هذا السلوك من نتائج أو عواقب تشبع بعض حاجاته ورغباته وربما كانت هذه الحقيقة هي المسلمة التي تكمن وراء مفهوم الدافعية حيث يشير هذا المفهوم الي حالات شعورية داخلية وإلى عمليات تحض السلوك وتوجهه.

وعلي الرغم من استحالة ملاحظه الدافعية علي نحو مباشر ألا إنها تشكل مفهوم أساسياً من مفاهيم علم النفس التربوي يمكن استنتاجه بملاحظة سلوك الافراد وملاحظه البيئة التي يجري فيها هذا السلوك.

تبدي أهمية الدافعية من الوجة التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً في ذاته فإستثارة الدافعية لدي الطلاب وتوجيهها وتوليد الإهتمام لديهم يجعلهم يقبلون علي ممارسه نشاطات معرفية وعاطفيه وحركيه خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية وهي من الأهداف التربوية الهامة التي يشيدها النظام التربوي.

كما تظهر أهمية الدافعية من الوجة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينه علي نحو فعال وذلك من خلال إعتبارها احد العوامل المحددة لقدرات الطلاب علي التحصيل والإنجاز لأن الدافعية علي علاقة بميول الطلاب فتوجيهه إنتباههم إلى بعض النشاطات دون الآخري وهي علي علاقة بحاجات فتجعل بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه علي المثابرة والعمل بشكل نشط فعال (نشواتي ، 1996م : 206).

أهمية دراسة الدافعية :-

هناك العديد من النقاط التي تحدد أهمية الدافعية كان من أبرزها ما يلي :-

- أنها عملية حيوية كامنة موجهه للسلوك نحو تحقيق أهداف فهي نوع من التوقع يحرك السلوك ويوجهه وجه معينه.
- تحرك الدافعية الفرد الي النشاط والعمل ولكن قيمتهما الكبرى تتضح في التعلم فالدوافع تدعم الاستجابة أو النشاط الذي أدى إلى إشباع الحاجة بحيث تزيد من فرص حدوثها في المواقف التالية المشابهة.

• تمثل الدافعية هدفا تربويا يسعى المربيون والمعلمين والآباء لغرسه في نفوس أبنائهم فاستثارة الدافعية لدى الابناء وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم يجعلهم يقبلون علي ممارسة نشاطات معرفيه من شأنها أن تساعدهم في حياتهم.

• تستخدم الدافعية كوسيلة في سبيل انجاز أهداف معينة (تعليمية : اقتصادية : وطنية... وغيرها) وذلك من خلال إعتبارها إحدى العوامل المحددة لقدرة الفرد علي الانجاز لأن الدافعية لها علاقة بميول الفرد فتوجه إنتباهه إلى بعض النشاطات دون الأخرى (عبد الباقي أحمد ، 2011م: 156) تري الباحثة إن للدوافع قيمها الكبرى التي تتضح في التعلم ودعم النشاطات التي تؤدي الي إشباع الحاجات وتولد لديهم الإهتمام بالأنشطه وتزيد من إقبالهم علي ممارستها مما يساعدهم في حياتهم المستقبلية وتحصيلهم الأكاديمي وأن الدافعية هي الوسيلة لإنجاز أهداف معينة وأن لها علاقة وثيقة بميول الفرد وتوجهه إنتباه الي بعض الأنشطة.

مستويات الدافعية:-

ينقسم الطلاب في إنجازهم إلى مستويات ثلاث لكل مستوي منها خصائص ومميزات وإن كان هناك تشابه في بعض الأحيان بين خصائص هذه المستويات الجدول رقم (1) أدناه يوضح

المستويات :-

خصائص المتفوقين في الإنجاز	خصائص المتوسطين في الإنجاز	خصائص المتدني في الإنجاز
- يتحملون المسؤولية بشكل عال. منتجون ويخططون لإنتاجهم يحظون بالرضا والقبول من الكبار الراشدين. ينتابهم القلق والتوتر من الداخل. يتصفون بالجد والصبر. والقدرة علي التحمل. منظمون جد ومواظبون في	يمكن إثارتهم للعمل وحفزهم عليه. يحملون عن أنفسهم فكره ذاتية إيجابية. عندهم عقول جادة. يتحملون المسؤولية. أصحاب سلطة ونفوذ. لهم مراكز قيادية عند جماعتهم. يتقون في أنفسهم وهم منظمون في حياتهم وعملهم	متساهلون. يقفون موقف المدافع. ينقادون لغيرهم. يثورون في وجه غيرهم. عدوانيون سلبيون غريبو الاطوار. يبدو عليهم الاستياء والضرر. يهتمون بما حولهم أكثر مما يهتمون بشؤونهم الخاصة.

أعمالهم وحياتهم. لا يطيقون الإخلاق الي الراحة الطويلة. ذو طاقة ونشاط. يفتخرون بإنجازهم ويعتزون به.	. عندهم زمام المبادرة مواظبون. يهتمون بما يدور حولهم في مجتمعهم. يخططون لمستقبلهم.	يكبتون مشاعرهم. يبدا عليهم الحزن والتشاؤم . كثيرو الشك والريبة. قلقون ومتوترون.
---	---	---

(محمد عدس، 2002 : 35).

إستراتيجيات الدافعية خلال الموقف التدريسي:-

- كل عمل يكون مرتبط بإستراتيجية معينة هو من وجهه نظر العلماء عمل مميز ولذا نجد إستراتيجيات الدافعية لها الأثر العظيم خلال المواقف التدريسية وهي:-
- دراسة خصائص التلاميذ ونوع حافزهم المناسب (حوافز ذاتيه ، أم حوافز خارجية) من خلال الملاحظة المنظمة والمتابعة للتلاميذ ومدى متابعتهم للأنشطة التعليمية والتعلميه في المدرسة وكميه السلوك الحادث لدي التلاميذ في جانب معين.
- استخدام أساليب ملائمة لزيادة الدافعية لدي التلاميذ وتحفيزهم نحو الأداء من خلال أساليب التعزيز والمكافآت المادية والمعنوية.
- مراعاة طبيعة بيئة التعلم ومناخ التعلم السائد في الفصل وما يسود من تعاون وإهتمام متبادل بين المعلم والتلميذ من ناحية والتلاميذ بعضهم البعض من ناحية أخرى.
- الاستجابة البناءه لميول التلاميذ نحو التعلم ونحو المادة الدراسية من خلال تنمية الوعي لدي التلميذ بأهداف التعلم ومشاركتهم ما يقوموا به من أعمال ومشاريع بالإضافة لتقدير ارائهم بصرف النظر عن مستوياتهم وإعطاء التلميذ قيمة إجتماعية معنوية داخل الفصل وإحترام آرائهم والتعاطف مع مشكلاتهم ومشاركتهم صياغة حلول لها، مع رصد إهتمامات ومشاعر التلاميذ نحو المادة ومعلوماتها وأنشطتها.
- التصدي للميول السالبة لدي التلاميذ وتوجيه خبرات المادة الدراسية بما يشجع التلاميذ علي التعامل معها بتشوق.
- التوجيه الفاعل والتغذية الراجعة المستمرة والتي تحفز علي تعديل سلوكهم (صلاح الدين محمود ، 2005م : 284).

أساليب التنشئة الأسرية في الوطن العربي التي تؤثر علي دافعية الإنجاز هي :-

1- التسلط :-

يقصد به فرض الوالدين رأيهم علي الآخرين والوقوف أمام رغباتهم التلقائية ومنعه من القيام بما يريد في مجال أو أكثر من مجالات الحياة سواء تم ذلك بخشونه أو لين يعيق دافعية الإنجاز فيكون الإبن ميال للاستكانة والخضوع ولا يستطيع أن يبادل العمل التلقائي وينتظر أن يقوده الآخرين .

2- التدليل والحماية الزائدة:-

يؤدي هذا النمط من التنشئة إلى أن يكون الإبن إتكالياً ضعيفاً في مواجهة المشكلات كما يتوقع الحماية نفسها من المجتمع فإذا لم يجدها أصيب بالإحباط وعدم القدرة التحمل وبهذا يكون دافعة للإنجاز منخفضة .

3- القسوة في المعاملة : تنمو الشخصية في ضوء هذا النمط المتردد ضعيف القيادة تحاول أن تنفس عن تلك المشاعر المكبوتة عن طريق الاساءة إلى ممتلكات الدولة وتعذيب الحيوانات فالتعرض للتوبيخ والعقاب والسخرية الدائمة يجعل العقل فاقد للثقة في نفسه انطوائياً يخاف المغامرة والمبادرة مما يعيق نمو الدافع لديه نمو طبيعي .

4- الإهمال والنبد: قد يشعر الطفل بالنبد إذا كان غير مرغوب فيه أو في حالة التفكك الأسري فيحاول الطفل لفت الأنظار اليه فيدعي المرض ويمتنع الأكل والشرب والكلام مما يترتب عليه من مشكلات نفسية واجتماعية .

5- التفريق في التعامل بين الأبناء .

6- التذبذب في المعاملة :ويقصد بها إتخاذ الوالدين لموقف غير مستقر تجاه الأبناء بتأرجح بين الإثابة والعقاب علي نفس التصرف الصادر من الأبناء في موقفين متشابهين فيكون للطفل عدم القدرة علي توقع ردود الأفعال وعدم القدرة علي حسم الأمور فهو مزدوج الشخصية غير قادر علي إتخاذ القرار .

7- طموح الأباء الزائد : يلجا الوالدين لهذا الأسلوب أما لكونهم حرموا من التعليم ويرون في أبنائهم تعويضاً لما فاتهم أو لأنهم لا يرغبون في أن يروا أبنائهم مختلفون عن الأفراد الذين نالوا قسطاً وافراً من التعليم وينتج عن ذلك أن الأبناء يصابون بنوع من البلادة الانفعالية والامتناع عن تحمل المسؤولية.

8-الاسلوب السوي : ويكون السواء بتجنب جميع الأساليب السابقه وهو أسلوب أمثل يعتني بمعرفة خصائص الاطفال في مراحل عمرهم المختلفه فتتم معاملتهم بما يناسب نضجهم الجسمي والعقلي والانفعالي بحيث يغفل أسلوب الثواب علي العمل الذي يستحق الثواب حتي ولو نظرة حانية أو كلمه طيبة كما لا يهمل العقاب أن لزم أن يكون العقاب مناسب لحجم الخطأ دون أن يسبب ضرراً نفسياً أو جسدياً بحيث يجد كل فرد من أفراد الأسرة قسط من العقاب والرعاية القائمه علي العدل والمساواة الذي يغرس في نفس الطفل القيم والثقة بالنفس كما يساعده علي التقبل والانتماء والشعور بالنجاح بحيث يدرك الآخرين حاجاته إلى اللعب بقدر حاجته إلى العمل والإنجاز (محمد عبد الله ، 2004 ص 23):

نظريات المفسرة لدافعية الانجاز :-

لقد أثارت مسألة طبيعته الدافعية ونظرياتها جدلاً مطولاً بين علماء النفس الذين مازالو حتي اليوم يواجهون صعوبات في تحدد بعض المفاهيم السيكولوجية الأخرى كالذكاء والإبتكار وعدد من المفاهيم وقد إستحدث هؤلاء العلماء العديد من النظريات التي إختلفت بإختلاف نظرتهم للانسان وللسلوك الانساني وبإختلاف مبادئ مدارس علم النفس التي ينتمون اليها (حويج وآخرين، 2000م : 146).

وترى الباحثة أن حقيقة الأمر إن نظريات الدافعية المتوفرة حالياً وخاصة في المجال التربوي تبدو ذات فائدة منظوره من حيث تقديمها للمبادئ والأفكار التي تساعد المعلم علي فهم أعمق للسلوك الإنساني وتمكنه من تكوين تصور واضح عنه نظراً لإعتبارات الدور الهام الذي بدأت الدافعية تلعبه خلال العقود القليلة الماضية في نظريات التعلم ونظريات الشخصية.

سوف نستعرض هنا النظريات والاتجاهات المفسرة للدافعية الانجاز وهي :-

أولاً : النظرية الارتباطيه أو الاتجاه الارتباطي :-

إهتمت هذه النظرية بمفاهيم الدافعية أنطلاق من نظريات التعلم ذات المنحني السلوكي أو ما يطلق عليها نظريات المثير والاستجابة والتي يمكن أن يشتق منها بعض المبادئ الهامة بالنسبة للعملية التعلم وأن حالات الإشباع الناتجة عن إستجابات معينة وإختزال الحاجة الناجحة عن سلوك ما والتعزيز المناسب والمباشرة لأنماط السلوك المرغوب فيها هي مبادئ تعلم هامة ومفيدة في تفسير الدافعية وإستثارتها عند الطلاب (مروان وآخرون، 2003م : 147).

تتفق الباحثة مع أصحاب هذه النظرية بأن التعزيز يزيد من فرصة النجاح في العملية التعليمية وأن الاستجابة تكون أقوى عند التعزيز المناسب مقارنة بالسلوك التعليمي الغير معزز أو غير مثاب .

نظرية العزو وموقع الضبط :-

يري أصحاب هذه النظرية أن النجاح والفشل يتوقف علي تفكير الانسان عن نفسه وأن سلوك التحصيل يعتمد بشكل جزئى علي كيفية عزو الأفراد لمسئولية النجاح والفشل فإما أنه يضعف ذلك الحاجة إلى التحصيل علي المدى الطويل أو يقويها ووجهة نظره هذه النظرية والتي تدعي نظرية العزو تفيد أن الافراد يفسرون النجاح والفشل من خلال ثلاث أبعاد هي :-

1. هل هذه الأسباب داخلية أم خارجية بالنسبة لهم.

2. هل هي دائم أم مؤقتة.

3. هل هي واقعه تحت سيطرتهم أو غير واقعه.

وكيف أنها تحدد عزو مختلف للنجاح والفشل فالطالب الذي يعزو النجاح الأكاديمي إلى أسباب داخلية يمكن السيطرة عليها يميل إلى الإعتقاد بأن العلامات المرتفعة ناتجة عن الجهد العادي أو غير طبيعي ، أما الطالب الذي يعزو النجاح الأكاديمي أي أسباب خارجية وغير ثابتة فإنه يميل إلى الأعتقاد بأنه الحظ أو المساعدة غير المعتادة من الآخرين تسبب النجاح.

وبالمثل فإن عزو النجاح إلي أسباب داخلية يمكن السيطرة عليها يقود إلى الاعتقاد بأن الفشل يعود إلي نقص الجهد وأن عزوه إلي أسباب خارجية غير مستقره معناه أن الحظ السيئ أو عدم المساعدة هي السبب (سامية الأنصاري وأحلام محمود، 2007م : 388).

تتفق الباحثة مع سامية الأنصاري وأحلام محمود في أن الشعور بالنجاح والفشل يعزى كل منهما الي أسباب داخلية وأن الجهد يؤدي النجاح وتختلف معهم في أن النجاح والفشل مربوط بعامل الحظ فالحظ شي لا وجود له في الواقع وأن النجاح يكون نتيجة مجهود يبذل للوصول إلى الهدف من كدٍ وجدٍ وإن تعلقت نفس أحدكم بالثريا نالها.

ثالثاً: نظرية أتكسون للدافعية- :

يري أتكسون أن قدرة الطالب علي العلم والتحصيل الدراسي مرتبط إلى حد كبير بنزعة الدافعية إلى الإنجاز والنجاح إذا أن هذه النزعة مكتسبة أساساً ، لذلك يمكن القول بإمكانية تعديلها ويمكن تعديل الدافع للإنجاز والنجاح مما يؤثر في تعديل قدراته علي التحصيل الدراسي وذلك حسب

نظرته التي تقول أن النزعة للإنجاز والنجاح هي استعداد دافعي مكتسب وهي تشكل من حيث إرتباطها بأي نشاط سلوكي وله ثلاثة متغيرات تحدد قدرته علي التحصيل وهي :-

• الدافع لإنجاز النجاح.

• إحتمالية النجاح.

• قيمة الباحث للنجاح (عبد الرحمن عثمان وآخرون ، 2003م : 149).

رابعا:- نظرية الحاجات لماسلو:-

قسم ماسلو الحاجات لعدد من المستويات في كل مستوى حاجه من الحاجات الانسانيه موضوعه في شكل هرمي ، في قاعدة الهرم الحاجات الأكثر إلحاحا وتندرج لتصل إلى قمة الهرم إلى الحاجات الأقل إلحاحاً.

ويذهب ماسلو إلي أن الدوافع التي تحتل القاعدة الهرم هي الدوافع البيولوجية الضرورية لبقاء الكائن الحي. ويرى ماسلو إن الإنسان يميل إلي إشباع الحاجات الموجودة في قاعدة الهرم فإذا تم إشباعها أفسحت المجال للمستوي الثاني من الدوافع فإن إشباعها إختفت من مجال دافعيته كأنها لم تعد حاجة تتطلب الإشباع و أفسحت المجال للمستوي الثالث وهكذا.

لذلك فإن سلوك الإنسان في الحياة ليس محكوم بالدوافع علي الإطلاق بل محكوم بالدوافع الغير مشبعه بوجه خاص لإن الدوافع تعمل وتوجه سلوك الفرد.

مستويات الحاجات :-

المستوي الأول : الحاجات الفسيولوجية :- وهي الحاجة إلى الطعام والأكسجين والحاجة إلى الماء والنوم.... وغيرها.

المستوي الثاني : حاجات الأمن: مثل الحاجة إلى تجنب ما يسبب فقد الأمن والحاجة إلى العيش في هدوء وإطمئنان.

المستوي الثالث:-حاجات الحب : كالحاجة إلى تلقي الحب والحاجة إلى منح الحب وغيرها.

المستوي الرابع : حاجات التقدير- : كالحاجة إلى النجاح والحاجة إلى إحترام الذات وغيرها.

المستوي الخامس : حاجات تفاعل الذات:- الحاجة إلى إثبات الذات والحاجة إلى الإنجاز والنجاح وغيرها.

المستوي السادس :- الحاجات المعرفية:-هي الحاجات المرتبطة برغبة الإنسان في التحصيل والمعرفة .

المستوي السابع:-الحاجات الجمالية :-وهي قمة الحاجات الإنسانية (علاء الدين كفاي آخرون ، 2012م: 15- ، 158 ، 159).

الاتجاه الاسلامي نحو الدوافع :-

لم يترك الاسلام الدوافع الإنسانية بدون تهذيب ولم يحاول إماتها أو كبتها بل أنه عمل على تميمتها والتوسط والإعتدال وعمل على السمو بها وإعلانها وجمعها تحت لواء عاطفة كريمة هي التدبير والخضوع لله وكذلك أخضع الإسلام الدوافع الإنسان جميعها لمحبة الله وإتباع أوامره وترك نواهيها فالاسلام يرضي النزعات الانسانية ويجمع بينها ويواجهها للخير والتسامي .

الاسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرناً قد سبق نظريات علم النفس الحديثة في الاعتراف بحاجات الإنسان والإهتمام بتحقيقها حتي يتحقق الاتزان للفرد وقد تعرض القرآن الكريم لعدد من الحاجات أهمها :-

الحاجات الفسيولوجية باعتبارها الدعامة الأساسية والضرورية لحياة الفرد وكذلك لبقاء النوع ومن الآيات القرآنية التي تعرضت لإباحة الأكل والشرب قوله تعالى : (كلوا وأشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) الأعراف :31 . لكن الاسلام أباح الأكل والشرب وجعلها مقيدة بشروط فلا يسرف الإنسان في الطعام ولا الشراب لان له اضرار كما اثبت حديثا . (الآية تكتب من المصحف مباشرة) كما حث الإسلام على التعلم واكتساب العلم وجعل العلم فريضة علي كل مسلم في قول رسولنا الكريم (أطلبو العلم من المهد إلى اللحد) (سامية الانصاري وأحلام محمود ، 2007: 60 - 61).

تري الباحثة علي إن الإسلام قد حث علي التعلم واكتساب العادات الجميله والاخلاق الحميدة وأول شي نادي به الاسلام هو التعلم في قوله تعالى في سورة العلق (قُرْأُ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) (العلق:1-5) .

خصائص مرحلة المراهقه:-

تتميز مرحلة المراهقه بالنمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية والتقدم نحو كل من النضج الجسمي والنضج الجنسي والنضج الانفعالي والاستقلال الانفعالي والتطبيع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية والاستقلال الاجتماعي وتحمل المسؤولية وتكوين علاقات اجتماعية جديده والقيام بالاختبارات واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم

والمهنة والزواج . وتحمل مسؤولية توجيهه من خلال التعرف علي قدراته وإمكاناته وتمكنه من التفكير وإتخاذ قراراته بنفسه والتخطيط لمستقبله .

تشير الدراسات والبحوث إلى أشكال وصور متعددة للمراهقة تتباين تباين الثقافات وتختلف باختلاف الظروف والعادات الاجتماعية والأدوار الإجتماعية التي يقوم بها المراهقون في مجتمعاتهم.

وتتحدث اليزابيث هيرلوك عن المراهقة علي أنها نتيجة لعوامل كثيرة منها:-

1. المثاليه : ومشاعر النقص في الكفاءة والمكانه ونقص الشعور في أشباع الحاجات والضغط الاجتماعية ،وفشل العلاقة بالجنس الأخر ، ومشكلات التوافق ، بحيث تؤثر كل ذلك في سلوكه من حيث :-

- اضطراب السلوك : مثل نقص التركيز ، تقلب السلوك ، وقصور النشاط العقلي والجسمي ، واضطراب الكلام ، والإندفاع ، والعدوان .

- الإنفعالية :- والإستثارية والحساسية النفسية والإنفجارات الإنفعالية .

- المشاكسة :- في إطار الأسره .

- السلوك المضاد للمجتمع :- مثل رفض النصح والتوجيه ومغايره المعايير الاجتماعية في اللبس والكلام والسلوك بصفه عامة .

- الوحدة:- مثل الشعور بالإهمال والرفض من قبل الرفاق وحتى من أعضاء الأسره الواحدة والكبار .

- نقص الانجاز :- ويرافقه الإهمال ونقص الدافعية وشؤون الأسرة والإنشطه الإجتماعية .

- نوم الآخرين :- والقاء التبعة عليهم وإتهامهم بسبب كل الشقاء .

- التهرب :- كالهروب من المنزل والزواج المبكر والاستغراق في أحلام اليقظه وربما يصل الحال إلى التفكير في الانتحار والانتحار الفعلي .

ويري عدد من الباحثين أن حياة المراهق تشبه إلي حد كبير حلم طويل في ليل مظلم تتخلله أضواء ساطعه تخطف الأبصار أكثر مما تضيئ الطريق بحيث يشعر المراهق بالضياح لفترة تنتهي بأن يجد المراهق نفسه ويعرف طريقه عندما يصل إلى مرحلة النضج .

والمراهق في تلك الفترة الحرجة يجرب كل امكاناته وقدراته دون تخطيط منه لكنه مع النضج والتدرج يبدأ في إختيار مستقبلة وطريقة حياته بشكل سليم .

وتحدثت مارجریت ميد عما يصادفة المراهق من عواصف وتوترات وشدة والألم والذي يرجع في مجمله إلى عوامل الإحباط والصراع المختلفة التي يتعرض لها في حياته داخل الأسرة وخارجها في المدرسة وفي المجتمع الذي ينتمي اليه .

ويري حامد زهران (1999م) أن مرحلة المراهقة هي مرحلة حرجة يحدث فيها تنظيم أو نمو سريع يتطلب رعاية خاصة وتظهر علي شكل صور متعددة من أبرزها الصراعات النفسية التي يتعرض لها ومنها :-

- الصراع بين السعي لإن يكبر ويتحمل المسؤولية أو إن يظل طفلاً ينعم بالامن .
- الصراع بين السعي للإستقلال والحاجة إلي المساندة والدعم والإعتماد علي الآخرين.
- الصراع بين السعي للحرية الشخصية وتحقيق الذات والضغوط الاجتماعية المتمثلة في المعايير والقيم الاجتماعية .
- الصراع بين ضبط الأنا الأعلى والمثيرات والضغوط الخارجية .
- الصراع بين تحقيق الدوافع واشباع الحاجات ومطالب الواقع الخارجي وضرورة التوافق الاجتماعي .
- الصراع بين الضغوط الجنسية والضغوط الدينية والقيمية .
- الإختيارات والقرارات فعلي المراهق القيام بالإختيار وإتخاذ القرارات الحيويه التي تحدد مستقبل حياته .
- المشكلات التي قد تخلل مرحلة المراهقة سواء المشكلات النفسية أو الاجتماعية : أو الاقتصادية أو الجنسية .
- ظاهرة البطالة :- ونعني بها البطالة الاقتصادية والإعتماد علي الآخرين أو البطالة الجنسية التي تشير إلى إن المراهق المؤهل جنسياً غير مسموح له ممارسة الجنس . إلا من خلال الأنظمة والقوانين التي يحددها له مجتمعه.

- الخلط لدي الكبار :- (الوالدان والمربيون) بخصوص مفاهيم مثل السلطه والحريه والنظام والطاعه والديمقراطيه واختلاف وجهات النظر بين الكبار وبين المراهقين بخصوص هذه القيم (سامي ملحم ، 2004 : 344، 345، 346).

ومما سبق تري الباحثة أن هذا يعني بالضرورة إلي معاناة المراهق من القلق والتردد والتشاؤم وخفض مستوي النشاط والحماس والتفاؤل ويرى الباحثون هنا إن المراهق يبحث في كل ذلك عن ذاته ويسعي لتحقيق ذاته وإن هذه المرحلة ماهي مرحلة الحب ونمو الشخصية وتكاملها ومرحلة إكتشاف القيم والمثل .

المبحث الثالث الدراسات السابقة

المقدمه :-

لقد أُجريت عدد من البحوث والبرامج التي تناولت الارشاد النفسي والبرامج الارشادية ودافعية الانجاز الاكاديمي ولقد حظيت هذا الموضوعات بإهتمام كبير سواء كانت عن الدافعية أو البرامج الارشادية ، وتناولت دراسات الدافعية للانجاز مع متغيرات أُخري والدراسات التي تناولت دافعية الانجاز كبرنامج إرشادي قليله جداً ، هدفت الباحثة خلال إطلاعها علي الدراسات السابقه ذات العلاقة بالموضوع دراستها من حيث أوجه الإختلاف والاتفاق والتعرف علي إختيار العينة ، وأدوات المستخدمة والأساليب الاحصائية المستخدمة لتحليل النتائج ولتسهيل عرض الدراسات المتعلقة بموضوع البحث .

أولاً :- الدراسات المحلية :-

1. دراسة زهراء عبد الرحمن عبد الله 2012م بعنوان دافعية التحصيل الدراسي وعلاقتها بمركز الضبط ومفهوم الذات دراسة ميدانية لدي طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم.

أهداف الدراسة :-

هدفت الدراسة إلى كشف عن علاقة دافعية التحصيل بمركز الضبط ومفهوم الذات لدي طلاب بعض الجامعات في ضوء متغير الجنس والمستوي الدراسي حيث كانت عينه الدراسة عينه عشوائية طبقية من مجتمع مكون من 400 طالبا وطالبة بلغ عدد أفراد العينة 192 طالباً و208 طالبة واستخدمت الباحثة مقياس دافعية التحصيل ومقياس مركز الضبط ومقياس مفهوم الذات لموسي جبريل .

وتوصلت لدراسه الي الاتي :-

1. توجد علاقة إرتباطية إيجابية بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدي طلاب بعض الجامعات .
2. توجد فروق ذات علاقة إرتباطية سلبية بين دافعية التحصيل ومركز الضبط لدي طلاب بعض الجامعات .
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينه تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث .

2- دراسة هبة الله سالم وآخرون 2012:-

بعنوان علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط ومستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان.

هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الانجاز وموضع الضبط ومستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي طلبة الجامعيين بالسودان بلغ حجم العينة (235) طالب وطالبة منهم (151) ذكور و (134) انثي بالسنة الدراسية الثالثة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية ثم استخدم مقاييس جيمس ونيجاراد لدافعية الانجاز ومقياس جيمس لموضع الضبط ومقياس كاميليا لقياس مستوي الطموح وفضلا عن امتحانات النهائية لكل عام دراسي وظهرت النتائج الاتية :-

1. توجد علاقة إرتباطية عكسية دالة احصائية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط.
2. توجد علاقة إرتباطية طردية بين دافعية الإنجاز ومستوي الطموح.
3. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي .

3- دراسة رونق التاج أحمد محمد 2014 رسالة ماجستير منشور:-

بعنوان دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

هدفت الدراسة الي التعرف علي علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بلغ حجم العينة 100 طالبا وطالبة 42 ذكور و58 إناث بالسنة الدراسية الثانية والثالثة والرابعة تم إختيارهم بصورة عشوائية عن طريق العينة العشوائية التطبيقية ولجمع المعلومات من الأفراد العينة

إستخدمت الباحثة مقياس دافعية الإنجاز إعداد أنور علي البدعاوي وإستخدمت تقدير الطلاب للعام 2012م- 2013م وحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لمعالجة المعلومات عن طريق إختبار التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق.

وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية :-

1. أن الدافعية تتسم بالإرتفاع لدي طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
2. لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية بجامعة السودان .

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان يعزي لمتغير النوع .

4. وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزي لمتغير المستوي الدراسي لصالح طلاب المستوي الثاني.

ثانياً :-

الدراسات العربية :-

1. أياس عطية نمر العبادي (2003) رسالة دكتوراة منشوره :-

بعنوان :-

أثر كل من دوافع الانجاز وموقع الضبط ومفهوم الذات والتنشئة الأسرية علي التفكير الإبتكاري لدي طلاب المدارس الثانوية في الاردن .

تهدف الدراسة علي التعرف علي أثر كل دافع الإنجاز وموقع الضبط ومفهوم الذات والتنشئة الأسرية علي التفكير الإبتكاري لدي طلبة المدارس الثانوية في الأردن . تم اختيار عينه عشوائية عنقودية مكونه من (724) طالباً وطالبة موزعين علي متغيرات الدراسة .

أدوات الدراسة :-

أستخدم الباحث الاختبارات والمقاييس التالية:-

• مقياس دافع لإنجاز ، والصورة الأردنية لمقياس روتر لموقع الضبط ، الصورة الأردنية لمقياس مفهوم الذات لكوبر سميث ، مقياس نمط التنشئة الأسرية تمت المعالجة الإحصائية عن طريق الحزمة الإحصائية (SPSS) .

تم التوصل إلي النتائج الاتية :-

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوي الداله (0.05) بين متوسطات درجة الطلاب ذو الضبط الداخلي ومتوسطات درجات الطلاب.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوي الداله (01،0) بين متوسطات أداء الطلاب ذو مفهوم الذات المرتفع ومتوسطات أداء الطلاب و مفهوم الذات المنخفض علي إختبار تورنس للتفكير الإبتكاري .

2. دراسة أبو شقير (2001) رسالة ماجستير غير منشوره .

بعنوان " أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية التحصيل الدراسي لدي طالبات الصف الثاني ثانوي .

هدفت الدراسة إلي إختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية دافعية التحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثاني ثانوي وإستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينه الدراسة من 42 طالبة موزعان علي صفتين تخصص " تربية الطفل " الصف الاول شكل المجموعه التجريبية وبلغ عدد افراما (12) طالبة والصف الثاني شكل المجموعه الضابطه وعدد أفرادها (21) طالبة وإستخدم إختبار الدافع لتحصيل (الإنجاز) ومقياس دافعية الإنجاز الدراسي ، وكانت نتائج الدراسة إن هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط أداء أفراد المجموعه التجريبية ومتوسط اداء المجموعه الضابطه عند مستوي الدلالة (0.05) كما أظهرت الدراسة فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة الفا (0.05) في التحصيل الدراسي بين متوسط أداء المجموعه التجريبية ومتوسط أداء المجموعه الضابطه .

3. دراسة عطية (2002) رسالة ماجستير غير منشورة :-

بعنوان :- " دافعية الانجاز لدي طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية من الجنسين "

هدفت الدراسة إلي تحديد مستوي الإنجاز لدي عينة من طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية من الجنسين والكشف في درجة دافعية الإنجاز ، تكونت عينة الدراسة من (420) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية لمحافظة القاهرة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (14-17) سنة .

إستخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز قام بتصميمه الباحث .

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائياً في أبعاد دافعية الانجاز وكذلك في الدرجة الكلية بين الصفوف الدراسية الثلاثة للمرحلة الإعدادية لعينة الطلاب والطالبات وكذلك العينة الكلية وذلك لصالح الصفوف العليا .

كما توجد فروق دالة إحصائية في دافعية الانجاز بين طلاب الصف الأول الثانوي وطلاب الصف الثاني ثانوي لصالح طلاب الصف الثاني ثانوي .

بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الصف الثاني ثانوي وطلاب الصف الثالث ثانوي وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في دافعية الإنجاز من الجنسين (ذكور - إناث) وذلك في المرحلة الاعدادية وكذلك في المرحلة الثانوية .

4. دراسة قطامي :- (1991)

عنوان الدراسة :- اثر درجة الذكاء ودافعية الإنجاز علي أسلوب تفكير حل المشكلات لدي الطلبة المتفوقين في سن المراهقة .

أهداف الدراسة :-

هدفت الدراسة إلى استقصاء تأثير درجة الذكاء ودافعية الانجاز علي أسلوب تفكير حل المشكلات لدي الطلبة المتفوقين .

عينة الدراسة :-

تألفت عينة الدراسة من (538) طالباً متفوقاً يمثلون الفئات العمرية (12 - 13 - 14 سنة) ضمن مرحلة المراهقة الأولي في مدينة عمان للعام (1990- 1991) .

الأساليب والأدوات المستخدمة :-

قام الباحث بإستخدام الأدوات البحثية التالية :-

1. مصفوفة (ريفين) التتابعية المتقدمة لقياس القدرات الكلية العامة والكفاءة العقلية.
2. مقياس دافعية الإنجاز لسميث والذي قام الباحث قطامي بترجمته وتطويره.
3. مقياس اسلوب تفكير حل المشكلات ويتكون من (50) فقرة من اعداد الباحث وفق نموج (براسفورد) في أسلوب حل المشكلات .

نتائج الدراسة :- توصلت الدراسة الي مايلى :-

1. أن عامل الذكاء من أهم المتغيرات التي تؤثر في مستوي تفكير حل المشكلة .
2. أن الطلاب المتفوقين يميلون بطبيعتهم لبذل مستوي تفكير أكثر تنظيمياً ولديه دافعية للإنجاز وخصوصاً في المواقف التحصيلية .

5. دراسة محمود (1991) رسالة دكتوراة غير منشورة:-

بعنوان دراسة تجريبية في تنمية دافعية الانجاز

هدفت الدراسة إلي إختبار فاعلية برنامج لتنمية دافعية الانجاز لدي الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وتكونت العينة من (62) تلميذ وتلميذة في الصف الأول الإعدادي تراوحت أعمارهم ما بين (11- 12) سنة وقسمت العينة الي مجموعتين مجموعته تجريبية ومجموعه ضابطه حيث تكونت المجموعه التجريبية من (18) تلميذ و (13) تلميذه بينما تكونت المجموعه الضابطه من (11) تلميذ و(20) تلميذه ولقياس دافعية الإنجاز إستخدم الباحث عدة أدوات منها: مقياس دافعية الإنجاز ، ومقياس الذات الإنجازية ، وبرنامج تنمية دافعية الإنجاز .

وأظهرت نتائج الدراسة إلي إن أفراد المجموعه التجريبية الذين تلقوا البرنامج نمو في دافعية الانجاز وإستمر هذا النمو لفترة ثلاثة أشهر في حين لم يحدث أي نمو لدي أفراد المجموعه الضابطه في دافعية الإنجاز كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في معدل إستجابتهم لبرنامج تنمية دافعية الإنجاز كما تبين أن بعض جلسات البرنامج كانت مفيده وبعضها كانت غير مفيده في وحدات البرنامج .

6. دراسة العمران 1994:-

بعنوان " دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدي عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية بدولة البحرين " .

هدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، علي عينة من طلبة المرحلتين الابتدائية والاعدادية بدولة البحرين ، والتعرف علي العلاقة بين دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات الديمغرافية مثل العمر مجتمع الدراسة الجنس (ذكر ، انثي) المرحلة الدراسية ، المنطقة الجغرافية ، وأثر ترتيب الطفل في الاسرة .

وبينت نتائج الدراسة أنه يوجد إرتباط موجب دال إحصائياً بين دافعية الإنجاز والعمر بجميع الفئات الفرعية كا عدا الطلاب في المرحلة الابتدائية ، وأنه يوجد أرتباط موجب دال احصائياً بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدي طلاب في المدينة فقط ولدى طلاب ذو الترتيب الأول في الأسرة ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث علي مقياس دافعية الإنجاز لصالح الإناث ، وكذلك الطلاب في القرية والطلاب في المدينة علي المقياس نفسه لصالح طلاب المدينة ، ووجدت فروق بين الطلاب في المرحلة الإبتدائية والطلاب في الصفوف (7 ، 9) لصالح الطلاب في الصفوف (7 - 9) ، ووجدت فروق بين الطلاب ذو الترتيب المختلف في للأسره علي دافعية الإنجاز لصالح الطلاب ذو الترتيب الأول .

7. دراسة الغزو (1994 م) :-

بعنوان " أثر برنامج تدريبي علي دافعية الإنجاز والتحصيل في الرياضيات لدي طلاب الصفين

الخامس والثامن الأساسيين في مدارس لواء المزار الجنوبي بمحافظة الكرك "

هدفت الدراسة إلى أستقصاء أثر برنامج تدريبي علي دافعية الإنجاز والتحصيل في الرياضيات لدي طالبات الصفين الخامس والثامن لاساسيين في مدارس لواء المزار الجنوبي بمحافظة الكرك حيث أختيرت ثلاث مدارس لإجراء هذه التجربة ، وتكون البرنامج من أربعة أجزاء رئيسه هي : أهمية الرياضيات في الحياة الدراسية واليومية ، دافع الكفاءه وعناصره الرئيسية هي :-

وضع الأهداف القريبة المدى والأهداف البعيدة المدى ، والتنافس وطريقة تنظيم الوقت ، وطريقة وضع برنامج دراسي والفعالية الذاتيه والمفاهيم الأساسية في الرياضيات .

وتم تطبيق البرنامج في فترة مدتها 45 دقيقة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك أثر للبرنامج التدريبي في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الخامس والثامن ، كما أظهرت أن مستوي طالبات الصف الخامس أعلى من مستوي طالبات الصف الثامن الأساسيين علي اختبار دافعية الإنجاز .

8. دراسة الدندي وآخرون 1996م :-

بعنوان " علاقة الدافع للإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية "

هدفت الدراسة إلى التعرف علي مستوي الدافع للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في كل من نظام الفصلين ونظام المقررات ، كما هدفت الي الكشف عن العلاقة بين درجة الدافع للإنجاز ودرجة التحصيل الدراسي لدي طلبة عينه البحث ، والفروق بين الجنسين بالنسبة لدافع الإنجاز وقد أستخدم الباحث اختبار (الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين) واختبار التحصيل الدراسي النهائي . وقد دلت النتائج علي ارتفاع درجات الدافع للإنجاز لدي معظم الطلبة الكويتين ، كما دلت علي عدم وجود دلالة إحصائية بين درجات الدافع للإنجاز تبعاً لمتغير الجنس ، وعدم وجود علاقة بين درجة الدافع للإنجاز ودرجة التحصيل الدراسي .

9. دراسة الصياح 1997 :-

بعنوان " فعالية برنامج تدريبي لزيادة دافعية الإنجاز لدي المتعلمين دراسة شبه تجريبية في الصف الثاني الإعدادي " .

هدفت الدراسة إلى تدريب الطلبة علي دافعية الأنجاز وتكونت عينة الدراسة من المجموعه تجريبية وعددها (60) طالب ومجموعه ضابطه عددها (60) فرداً ، وتم توزيع الطلبة في كل مجموعه إلى شعبتين واحده ذكور والثانية إناث ، وقد كانت المجموعتين متكافئتين من حيث العمر والجنس حيث خضعت المجموعه التجريبية لبرنامجين :- الأول يتعلق بزيادة الدافعية ، والثاني يتعلق بزيادة مستوي الإنجاز (التحصيل) لدى الطلبة في الصف الثاني الاعدادي في مدارس مدينة دمشق الرسمية ، وطبق البرنامج من خلال مادة الأحياء ، حيث تم قياس تحصيل الطلبة لمقرر الأحياء بأستخدام نوعين من الاختبارات التحصيلية هما : الاختبارات التحصيلية القبلي والبعدي ، ومقياس مستوي دافعية الإنجاز بأستخدام دافعية الإنجاز (مقياس دافعية الإنجاز للأطفال والراشدين) وذلك قبل التدريب علي البرنامج وبعده ، وقد دلت النتائج علي وجود فروق دلالة

إحصائيه في مستوى دافعية الإنجاز بين طلبة المجموعه التجريبية الذين تدربوا علي برنامج دافعية الإنجاز وطلبة المجموعه الضابطه الذين لم يتدربوا عليه وذلك وفق مقياس دافعية الإنجاز لصالح المجموعه التجريبية .

10. دراسة عبد الخالق والنيال 2002م :

بعنوان " الدافع للإنجاز وعلاقتها بقلق الموت لدي طلاب من دولة قطر "

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافع للإنجاز وقلق الموت لدى الطلاب ، وتكونت عينة الدراسة من (433) طالباً وطالبة ، وطبق عليهم مقياس راي لن لدافعية الإنجاز ، ومقياس قلق الموت ، وأشارت النتائج الى أن الذكور حصلوا علي متوسط أعلي من الإناث في الدافع للإنجاز ، في حين حصلت الإناث علي متوسط أعلي من الذكور في قلق الموت ، ولكن لم تكون للفروق دالة في قلق الموت بين طلبة المدارس الثانوية من الجنسين وقد حصل طلاب الجامعه وطالباتها علي متوسطات أعلي جوهرياً مقارنة بطلاب الثانوية وطالباتها في كل من الدافع للإنجاز وقلق الموت، وكانت معاملات الارتباط بين الدافع للإنجاز وقلق الموت غير داله إحصائياً .

ثالثاً: الدراسات الأجنبية :-

1- دراسة بيداستي 1998م :- رسالة دكتوراة منشوره :-

بعنوان " العوامل التي تؤثر علي دافعية التعلم لدي طلبة المرحلة المتوسطة في استونيا".

هدفت الدراسة إلى التعرف علي العوامل التي تؤثر علي دافعية التعلم لدي طلاب المرحلة المتوسطة في فرنسكا في أستونيا حيث شملت عينة الدراسة (82) طالباً وطالبة من الصف السابع إلي الصف الثاني عشر أجابوا علي أستبانة شملت (59) فقرة لقياس " المواضيع المفضلة وغير المفضلة وتأثيرات البيئه خارج نطاق المدرسة علي دافعية التعلم لدي الطلبة وقد إفترضت الدراسة إن دافعية التعلم لدي طلاب تتأثر عند مستوي الدلالة بمستوي حب الاستطلاع والفضول ويتعلق بالمادة الدراسية وقد اتضح من نتائج الدراسة إن طلبة المدرسة الثانوية يفضلون المادة التي لها علاقة بخططهم المهنية المستقبلية كما ان نتائج الدراسة وجود علاقة بين الموضوع المفضل لدي ومجال عمل الوالدين حيث وجد إن الطلبة يفضلون المادة الدراسية التي لها علاقة بمجال عمل والديهم .

2- دراسة تول وتوول (1983) :- بحث منشور :-

دراسة بعنوان " أهمية الدور الي تقوم به أساليب المعاملة بالنسبة لدافعية الإنجاز "

أُجريت الدراسة علي مجموعه من المراهقين واطهرت الدراسة إن الأبناء الذين يدركون أنهم موضوع قبول من جانب آبائهم يشعرون أن هؤلاء الأباء لم يلجأوا إلي العنف في تدريبهم علي النظام سواء سيكولوجيا بأثارة الألم النفسي أو جسمانياً عن طريق العقاب البدني كانوا من ذوي الإنجاز المرتفع وكانو يتصفون بالطموح والكفاءه والقدرة علي بذل الجهد إلي جانب أساليب المعاملة الوالدية ويشير العديد من الباحثين إلي وجود علاقة بين دافعية الإنجاز والمناخ الأسري العام ومايشيع في هذا المناخ من سعادة أو شقاق .

3- دراسة أندرو : 1983م : رسالة ماجستير غير منشورة .

بعنوان " دافعية التحصيل وعلاقتة بعدد من المتغيرات ذات العلاقة بالمهمة التعليمية"

هدفت الدراسة إلي فحص العلاقة بين دافعية التحصيل الأكاديمي وعدد من المتغيرات ذات العلاقة بالمهمة التعليمية وتكونت عينة الدراسة من (116) طالباً وطالبة صنفوا وفقاً لدافع التحصيل المدرسي عندهم إلي ثلاث مستويات :-

عال، متوسط ، ومنخفض . وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ من مستويات دافعية التحصيل المدرسي الثلاثة في عزهم السببي بعد تجربة النجاح وكذلك الأمر بالنسبة إلي مشاعرهم وميولهم وتوقعاتهم للنجاح في المستقبل وهذه النتائج جاءت مخالفه لإعتقادات واينر القائله :- (بأن الأفراد ذوي دافعية التحصيل العالي يميلون إلي عزو نجاحهم إلي العوامل الداخلية " القدرة والجهد " أكثر من الأفراد ذو دافعية التحصيل المنخفض).

4- دراسة بوكي وبلو منفيلد :- (1995) :-

بحث بعنوان :- " أثر دافعية التحصيل علي نتائج إمتحانات الطلاب في بداية الفصل ونهايته."

هدفت الدراسة إلي فحص أثر الجنس وعلاقته بدافعية الإنجاز ، وأثر دافعية الانجاز علي نتائج الطلاب في بداية الفصل الدراسي ونهايته . وتكونت عينة الدراسة من (283) طالباً وطالبة من الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر : وقد إستخدم الباحثان ثلاثة مقاييس هي : مفهوم الطالب عن نفسه ، وأهمية موضوع المادة الدراسية وقيمتها بالنسبة للطلاب وتوقعات الطالب بالنجاح، وقد دلت الدراسة علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزي لمتغير الجنس كما أشارت النتائج إلي وجود أثر إيجابي لإستراتيجيات الدافعية المستخدمة علي علامات الطلبة في بداية الفصل ونهايته .

ثانياً: الدراسات التي لها علاقة بالبرنامج الإرشادي :-

أولاً الدراسات المحلية :-

1-دراسة هويدا عباس أبو زيد نور الدين 2007م :-

بعنوان :- برنامج الإرشاد النفسي الجمعي وأثره في خفض التوافق النفسي والاجتماعي لدي المراهقين .

هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام الارشاد الجمعي في خفض سوء التوافق النفسي والاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية . أجريت الدراسة علي عينة قصدية قوامها 40 طالبا يعانون مشكلة سوء التوافق النفسي والاجتماعي .

طبقت عليهم الباحثة الادوات التالية :-

مقياس سوء التوافق لهيوم بل ونشرات ارشادية لبعض مهارات التوافق من إعداد الباحثة وتوصل إلي النتائج التالية :-

1-فعالية البرنامج الإرشادي الجمعي في خفض سوء التوافق النفسي والاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية .

2-وجود فروق لدي المجموعه التجريبيه في خفض سوء التوافق الانفعالي قبل وبعد تطبيق البرنامج مما يعني تعديلها لأحسن بفضل أثر البرنامج .

3-وجود فروق لدي المجموعه التجريبيه في خفض سوء التوافق الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج مما يعني تعديلها لأحسن بفضل أثر البرنامج.

4- دراسة غادة الأمين أحمد 2002م :-

عنوان الدراسة :-

مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وتصميم مقترح لبرنامج إرشادي بمحافظه بحري .

هدفت الدراسة إلي التعرف علي المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بحري وكذلك معرفة الفروق النوعية لهذه المشكلات لدي كل من الجنسين .

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في هذه الدراسة، كما استخدمت الارشاد الجمعي لعام دراسي كامل ، استخدمت فيه المحاضرات أسبوعية ومناقشات إضافة إلي جلسات فردية للحالات الخاصة .

أجريت الدراسة علي عينة قوامها (198) أختيرت من طلاب وطالبات المدارس الثانوية الحكومية ببصري وكما استخدمت الأسلوب الطبقي العشوائي المتساوي في إختيار العينة (32) طالبا وطالبة من كل صف .

كما إتمدت الباحثة الأستبانة كأداة لجمع البيانات من الطلاب موضوع الدراسة كما الأساليب الإحصائية التي إستخدمتها الباحثة فقد كانت تحليل التباين لمعرفة الأداة ومعادلة الصدق الذاتي والنسب المئوية لقياس مستوي المشكلات وإختبار (ت) لمتوسط مجموعتين مستقلتين ومؤشر حد المشكلات لتصل إلي النتائج التاليه :-

1- وجود مشكلات صحية : مالية ، وأسرية ، نفسية ، إجتماعية، دراسية ، وعاطفية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بحري .

2- توجد فروق بين الطلاب والطالبات في هذه المحافظه بالمدارس الثانوية في المشكلات المختلفة التي تواجههم والتي تحتاج لتوجيه والإرشاد تعزي لمتغير النوع .

3- أظهرت الدراسة فروق واضحة في المشكلات العاطفية والدراسة والإجتماعية لدي طلاب دون الطالبات بينما وجدت المشكلات المالية بدرجة أكبر لدي الذكور دون الإناث .

4- توجد فروق الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية بمحافظة بحري في ترتيب المشكلات التي تواجه كل منها والتي تحتاج إلي إرشاد وقد جاء ترتيبها كما يلي (الأسرية والإجتماعية والصحية) أما عن الطلاب فقد كانت بالترتيب التالي :- "العاطفي ، الدراسية ، النفسية ، المالية، الإجتماعية ، والأسرية ."

5- دراسة أسامة مرزوق محمد الشيخ 2002 م :-

عنوان الدراسة :- " بعض السمات الشخصية والمشكلات للطلاب المبتكرين في المرحلة الثانوية بالدنج : وأثر برنامج الإرشاد النفسي المصغر في تنمية تحصيلهم الدراسي ."

هدفت الدراسة إلي دراسة بعض السمات الشخصية والمشكلات الدراسية التي تواجه الطلاب المبتكرين بمنطقه الدنج وذلك من خلال مقارنة بنظائرهم من ذو القدرة المنخفضة علي التفكير الابتكاري ، كما هدفت الدراسة إلي تصميم البرنامج الارشادي وتجريبية علي هؤلاء الطلاب موضوع الدراسة لإختبار أثره في تحصيلهم الدراسي .

قامت الدراسة علي المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي كما أجريت في عينة قصدية من الطلاب المبتكرين قوامها (344) طالبا وطالبة أختيرت من المدارس الثانوية بالدنج .

قام الباحث بتقسيمها إلي مجموعتين ضابطه وتجريبية من الفصول الثلاث (الاول ،الثاني ،

الثالث) .

أدوات الدراسة :-

قام الباحث بإجراء قياس قبلي لمستوي لإبتكار ثم تطبيق برنامجه الارشادي : كما إستخدم دلالة الفروق إختبار (ت) كالأساب الإحصائية في تحليل البيانات المجموعه من الطلاب المدروسين لتصل إلي النتائج التالية :-

1- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذو القدرة المرتفعه والقدرة المنخفضة علي التفكير الإبتكاري في السمات الإعتماد علي النفس والشعور بالإنتماء لصالح الطلاب ذو القدرة المرتفعه في التفكير الإبتكاري .

2- لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في سمه الميول الاجتماعية .

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب من ذو القدرة المرتفعه والقدرة المنخفضة علي التفكير الإبتكاري في المشكلات البيئه المدرسية العادية والحادة المتعلقة بمنهج الدراسة والعمل المدرسي لصالح المجموعه المبتكره علي التفكير الإبتكاري .

ثانياً :-

الدراسات العربية التي لها علاقه بالارشاد النفسي :-

1- دراسة باب الدين أسام يوسف 2005م :-

عنوان الدراسة :- " أثر الارشاد النفسي الجمعي في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية ودراسة تطبيقه بمدينة تبوك المملكة العربية السعودية " .

هدفت الدراسة إلي إختبار أثر الارشاد النفسي الجمعي في التحصيل الدراسي وفي تحسين أداء طلاب الصف الثاني الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية .

إستخدم الباحث أسلوب (الموديول) في المهارات الدراسة كما إستخدم شرائط الفيديو في عرض المهارات التدريبه وكذلك اسلوب المناقشه الجماعية .

أجريت الدراسة علي المنهج الوصفي التجريبي كما قسم الباحث عينه دراسته الي ثلاث مجموعات :- (مجموعه تجريبية ، ومجموعه ضابطه ، ومجموعه مقارنة) . إستخدم الباحث كل من إختبارات التحصيل القبلي والبعدي كأدوات للدراسة كما إستخدم دليل المناقشة الجماعية من إعداده ، وإستخدم إختبار (ت) في التحليل البيانات مجموعه من العينة .

دراسته توصلت إلي الاتي :-

1- أثر البرنامج الارشادي الجمعي في تحصيل المجموعه التجريبية في مقابل المجموعه الضابطه .

2- أن هنالك أفضلية في أداء الطلاب الذين يتدربون بالارشاد الجمعي في مقابل نظرائهم الذين لا يخضعون للتدريب بالارشاد الجمعي .

3- فاعلية الارشاد الجمعي في إحداث التغييرات المطلوبة في المتدربين عن غيرهم من الطلاب.

التعليق علي الدراسات السابقة :-

يتمثل التعليق علي الدراسات في النقاط الآتية :-

1/ من حيث المواضيع :-

إختلفت الدراسات السابقة عن هذه الدراسة الحالية فبعضها تناولت الدافعية بموضع الضبط ومستوي الطموح كدراسة زهراء (2012م) والتحصيـل بمركز الضبط ومفهوم الذات وغيرها من المواضيع فمعظم الدراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الا إنها تناولت علاقة الدافعية والتحصيـل بمتغيرات أخرى. إستعانت الباحثه بالدراسات التي لها علاقه بالبرنامج الإرشادي لعدم وجود دراسه تناولت الدافعيه كبرنامج إرشادي.

2/ من حيث الأهداف :- إختلفت أهداف الدراسات السابقة مع أهداف الدراسة الحالية حسب الموضوعات والمتغيرات التي تناولها كل دراسة ، فقد هدفت بعض الموضوعات إلي دراسة علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوي الطموح والتحصيـل الدراسي وهدفت دراسة أخرى كدراسة رونق التاج أحمد محمد 2014م ومعرفة أثر كل من دوافع الإنجاز وعلاقتها بموقع الضبط ومفهوم الذات كدراسه أياس عطيه نمر العبادي 2003م وكان هدف الدراسه الحاليه وضع برنامج إرشادي لزياده الدافعية للإنجاز الأكاديمي من خلال زياده مستوي الطموح والمثابره والشعور بأهميه الزمن والقدرة علي التخطيط للمستقبل .

3/ من حيث العينات :- إختلفت العينات في الدراسات بإختلاف مجتمعات الدراسة وتبعاً للأهداف والمتغيرات حيث أجريت بعض الدراسات علي الذكور وبعضها علي الإناث أما الدراسة الحالية شملت الذكور والإناث من حيث حجم العينه بلغ أقل عينة (10) كدراسة ماري جاكسون 1982 وحجم أكبر عينه (1025) كدراسة العلي وسحلول 2006م أما الدراسة الحالية حجم عينتها(54) طالب وطالبه .

4/ من حيث المنهج المتبع :- إختلفت الدراسات السابقة وبعضها إتفق مع المنهج المتبع مثل دراسة غاده الامين أحمد 2002م وهويدا عباس أبو زيد نور الدين 2007م ودراسة أبو شقير 2001م .

5/ من حيث الأدوات :- تعددت الأدوات المستخدمة فبعضها أستخدم مقياس مهريات كدراسة مصطفى تركي (1990) وبعضها مقياس جيمس وزيجارد لدافعيه الإنجاز كدراسه هبة الله سالم وآخرون (2003م) الآ إن الدراسة الحالية إستخدمت مقياس دافعية الانجاز إعداد عبد اللطيف حمد خليفة وتعديل الباحثة ، أما البرنامج لم تجد الباحثة دراسة تتفق مع دراستها فاستعانت بالدراسات التي لها علاقة بالبرنامج الإرشادي .

6/ من حيث الأساليب الإحصائية :-

إتفقت معظم الدراسات السابقة من حيث الأساليب فأستخدمت حزم الإحصائية (SPSS) وإختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي والمتوسطات .

7/ من حيث النتائج :- كشفت الدراسات السابقة عن نتائج مختلفة منها وجود علاقة إرتباطيه من نوع الضغوط والتحصيل الدراسي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية كدراسة رونق التاج محمد أحمد 2014م ودراسه زهراء عبد الرحمن 2012م أما الدراسة الحالية توصلت إلي أهم نتائج منها لبرنامج الإرشادي النفسي فاعلية في زيادة دافعية الإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية ، ولاتوجد علاقة إرتباطيه بين دافعيه الإنجاز ومتغير العمر .

إستفادات الباحثة من الدراسات السابقة :-

إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري وكيفية صياغه الفروض وإختيار العينة والمنهج المناسب والوسائل المتبعة في جمع المعلومات وكيفية مناقشة الفروض ومن ثم ترتيب أجزاء البحث بصورة صحيحة .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :-

تفردت هذه الدراسة بوضع برنامج إرشادي لزياده دافعية الإنجاز الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة ووضعت عدد من الجلسات الإرشادية من شأنها أن تزيد مستوي طموحهم وقدرتهم علي التخطيط للمستقبل ومعرفة أهمية الزمن والمثابره لتحقيق الأهداف الحياتيه بصورة عامه والأكاديمية بصورة خاصة . وتميزت هذه الدراسة بأنها الوحيد التي تناولت برنامج إرشادي لزيادة دافعية الإنجاز وسط طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة . لأهمية الدافعية في التعليم .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد :-

بعد أن استعرضت الباحثة الجانب النظري والوصفي لهذه الدراسة والذي تم تقسيمه إلى مبحثان شملت الإرشاد النفسي ودافعية الإنجاز .

كان لابد من إستكمال هذه الدراسة بالنزول الي أرض الواقع والإطلاع عن قرب لمعرفة فاعلية الإرشاد النفسي النمائي في تحسين وزيادة دافعية الإنجاز الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية محلية أمبده .

حيث تناولت الباحثة في هذا الفصل الإجراءات التطبيقية لمتغيرات الدراسة من حيث المنهج المتبع والعينه المستخدمة أو المستهدفه أدوات الدراسة وكيفية تطبيق الدراسة وزمنها وحدودها .

منهج البحث :-

يشير جودت عطوب (2011م : 193) أن منهج البحث التجريبي تغيير متعمد ومقصود للشروط المحددة للواقع أو الظاهره التي تكون موضوعاً للدراسة ، وملاحظ مما ينتج عن هذا التغيير في هذا الواقع أو الظاهره . ومنهج البحث التجريبي محاولة لضبط المتغيرات التي تؤثر علي ظاهرة ما أو واقع ماعد - المتغيير التجريبي - وذلك لقياس أثر الظاهره أو الواقع . ويمكن القول أن منهج البحث التجريبي يستخدم التجربة في إثبات الفروض وإتخاذ سلسله من الإجراءات اللازمة لضبط تأثير العوامل الأخرى غير العامل التجريبي .

تصميمات البحوث التجريبية :-

أورد أبو علام (2008 : 213) أن البحوث التجريبية تنقسم من حيث التصميم إلى قسمين: شبه تجريبي وبحث تجريبية حقيقية .

وإستخدمت الباحثة في هذه الدراسة التصميم شبه التجريبي (تصميم المقياس القبلي والبعدي) لمعرفة فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي في زيادة دافعية الإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبده ولاية الخرطوم ، إستخدمت مجموعه تجريبية حيث يتم قياس المتغيرات قبل التجربة ثم إدخال المتغير المستقل وإتمام عملية القياس مره أخرى المتغيرات التابعه مجال الدراسة وتحديد الفرق بين القياسين لتعرف علي التغيير أو التأثير نتيجة إدخال المتغير المستقل (أحمد وآخرون : 2002م .)

مجتمع الدراسة :-

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد الذين تتوافر فيهم الخصائص المطلوب دراستها ولا بد إن يحدد بدقة (محمد اللوح ، ومصطفى محمد ، 1988) وعلية يمثل مجتمع البحث مدرستي العاشرة الثانوية الحكومية بنين ومدرسة القادسية الثانوية الحكومية بنات.

نبذة عن مجتمع الدراسة:-

تأسست مدرسة القادسية الثانوية الحكومية بنات في عام 1994 وبها 379 طالبة أما طالبات الصف الثاني عددهم 141 ، وتأسست مدرسة العاشرة الثانويه الحكوميه بنين عام 2003 وبها 598 طالب أما طلاب الصف الثاني عددهم 190 . كما أن المدرستين حكوميات في محلية أمبدة بولايه الخرطوم ويوجد بالمدرسه مرشدين نفسانيين . ووقع إختيار الباحثة علي المدرستين لقربهما من موقع إقامة الباحثة مما يسهل عليها الجهد والزمن .
من حيث العمر جميع أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 13-18 من حيث النوع ذكور وإناث.

جدول رقم(2) يبين مجتمع العينة الأصلي

المدرسة	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث
مدرسة العاشرة الحكومية الثانوية بنين	264	190	589
مدرسة القادسية الثانوية الحكومية	170	141	67
المجموع	434	331	656

(مصدر البيانات المدرء بمدرستي العاشرة والقادسية)

عينة الدراسة :- عينة الدراسة الحالية مكونه من طالبات الصف الثاني ثانوي بمدرسة القادسية الثانوية الحكوميه بنات، وطلاب الصف الثاني من مدرسة العاشرة الثانوية الحكومية بنين .
تعرف العينة بأنها مجموعه من الأفراد تتمثل فيها جميع الصفات الرئيسية للمجتمع الأصلي (خليفة عبد السميع ، 1990) .

من حيث النوع أفراد العينة مكونه من ذكور وأناث ، من حيث الحجم العينة يشير (خليفة عبد السميع ، 1990) إلي أنه يجب ان يكون حجم العينة مناسب بما يتناسب مع طبيعته مشكلة البحث وهدفه وحجم المجتمع الأصلي وطبيعته . ،فطبيعة البحث برنامج إرشادي يستدعي عينة لديها إنخفاض في دافعية الإنجاز الاكاديمي لإخضاعهم للإرشاد النفسي فوق الإختيار علي عينة عددها

(54) طالباً وطالبة (27) ذكور و(27) إناث من طلاب الصف الثاني ثانوي مدرسة العاشرة الثانوية الحكومية بنين وطالبات الصف الثاني مدرسة القادسية الثانوية الحكومية بنات .

محكات إختيار العينة :-

تم تحديد عدد من المحكات لإختيار وقبول المشاركة في التجربة الحالية ، وذلك بهدف إحداث الضبط التجريبي لعدد من المتغيرات الدخيلة التي يتوقع أن تؤثر علي نتائج التجربة أو تتداخل مع مؤشرات عدم نجاح البرنامج ، وتتضمن هذه المحكات المتغيرات التالية :-

أ. العمر : تم تحديد المدي العمري لأفراد العينة بحيث تتراوح بين (14 - 18) عاماً وذلك لتلافي فارق السن في المعرفة والإدراك .

ب. التعليم : روعي في إختيار العينة شروط دراسة المنهج الموحد للبنين والبنات حتي توازن المعارف وتتقارب الإتجاهات .

ج. روعي أن يكون أفراد العينة من الطلبة النظاميين الذين يواظبون علي الحضور وذلك من خلال الإطلاع علي الدوام الرسمي بالمدرسة .

د. درجة الذكاء : ويعد التشخيص لهذه النقطة من أهم المحكات عند إختيار الحالات ، فقد كان جميع أفراد العينة حسب نتائج الإختبارات في الإمتحان الأخير أن درجاتهم متقاربة مما يدل علي تقارب في درجات الذكاء .

هـ. البرامج السابقة : وهو عدم إشتراك أفراد العينة في أي برنامج سابق .

و. روعي أن تكون العينة المختارة لديها إنخفاض في دافعية الإنجاز الأكاديمي وذلك من خلال النقطة (ث) السابقة رغم أنهم يتمتعون بدرجة من الذكاء إلا أن درجاتهم في الإمتحان لاتدل على الرضا، وأيضاً آراء المدرسين ورؤية المشرفين عنهم وشكوى ذويهم المتكررة من عدم إهتمامهم بدروسهم.

طريقة إختيار العينة :

تم إختيارهم عن طريق العينة القصدية شملت الصف الثاني ثانوي تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي وقد أعتمدت الباحثه في هذا البحث علي طريقة الأختيار القصدي للعينة أو مايعرف بالعينة القصدية Purposive Sample وهي العينة التي يتعمد الباحث أن تكون من حالات معينة لأنه يري أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً وتحقق له الغرض من دراسته (ماجد الخياط،2011م: 50).

والعينة القصدية Purposive Sample كما عرفها الكلالدة ظاهر وجودة كاظم (1997) هي أن ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءً على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الإختصاص أو غيرها، وهذه عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحثة حول موضوع الدراسة . ومن هذا المنطلق إختارت الباحثة عينة الدراسة قصدياً من مدرستي القادسية الثانويه الحكومية بنات والعاشره الثانويه الحكومية بنين ،والبالغ عدد طلابها (331) اخيرت قصدياً منهم(54) طالب وطالبة، منهم (27) طالب(27) طالبة، والجدول الآتي يوضح هذا الإجراء: جدول رقم (3) يبين عدد أفراد عينة الدراسة الكلي:-

جدول رقم (3) يبين عدد افراد عينة الدراسة :-

العينة القصدية المختارة	الصف الثاني	المدرسه
27	141	القادسية الثانويه الحكومية بنات
27	190	العاشره الثانويه الحكومية بنين
54	331	المجموع الكلي

جدول رقم(4) يوضح توصيف عينة البحث وفقاً للنوع وبعض المتغيرات الديموغرافية الأخرى:

النوع	العدد	النسبة
ذكور	27	50.0
إناث	27	50.0
المجموع	54	100.0
حجم الاسرة	العدد	النسبة
محدودة	35	64.8
ممتدة	19	35.2
المجموع	54	100.0
14	5	9.3
15	17	31.5
16	24	44.4
17	6	11.1

18	<u>2</u>	<u>3.7</u>
المجموع	<u>54</u>	<u>100.0</u>

مبررات إختيار العينة:

1- إن الصف الثاني يتوسط المرحلة الثانوية في السلم التعليمي الثانوي ويكون الطالب علي فهم ودراية بالمرحلة الثانوية .

2- لأن في الصف الثاني يتبلور تفكير الطالب وتظهر أهدافه بصورة واضحة .

3- في الصف الثانوي يتم تقسيم الطلاب علي ضوء نتيجة الصفية الي المساقين علمي وأدبي.

4- كما لا بد لأفراد العينة أن يكونوا متجانسين حتي تستطيع الباحثة من التحكم في البرنامج.

5- وأيضاً تم اختيارهم نتيجة لمحكات إختيار العينة التي وردت سابقاً (ص :81).

أدوات البحث :-

تتكون أدوات الدراسة الميدانية من :

1- إستمارة البيانات الشخصية .

2- مقياس دافعية الإنجاز .

3- البرنامج الإرشادي .

إستمارة البيانات الشخصية : وتضم الآتي :

المدرسة : الصف :

النوع : () ذكر أنثي : () العمر : ()

التقدير الحاصل عليه في العام الماضي :

مستوي تعليم الأب : مهنة الأب :

مستوي تعليم الأم:.....

مهنة الأم :.....

حجم الأسرة : محدودة () ، ممتدة () .

مقياس دافعية الانجاز الاكاديمي :-

استخدمت الباحثة مقياس دافعية الإنجاز ، وهذا المقياس أعده عبد اللطيف محمد خليفة ، أستاذ علم النفس - كلية الآداب جامعه القاهرة ، وهو مقياس لقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي وهو مقياس مطبق علي عدد 35 عينة مصرية و22 عين سودانية وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ثبات المقياس لدي العينة المصرية بلغ 81,0 ولدي العينة السودانية بلغ 76,0 مما يعني الإعتماد

على هذا المقياس بدرجة معقولة من الثبات . أما الصدق تم حساب معامل إرتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي به لدي عينتين المصرية (ن=404) والسودانية (ن=250) وإتضح أن جميع المعاملات الإرتباط بين المقياس العام داله إحصائياً في كل من العينتين المصرية والسودانية .

ج أدوات المقياس :-

ج الدليل :-

ويتضمن كل مايتعلق بالمقياس من إجراءات أُسس صياغة الفقرات والجوانب الفنية والاحصائية والمراجع .

ج كراسة الفقرات :-

تتكون من ثلاثه صفحات الصفحة الأولى بها بيانات عن الفاحص وعنوان الدراسة والجامعة المنتمي لها والصفحة الثانية بها البيانات عن المفحوص وفقرات المقياس من (1 - 10) والصفحة الثالثة الفقرات من (11 - 25) يلي كل منها خمسة خيارات هي أوافق بشدة وأوافق ومحايد ولا أوافق ولا أوافق بشدة ، إذا كان المفحوص يوافق تماماً يضع علامة صاح علي اوافق بشدة وإذا كان يوافق فقط يضع علامة صاح علي أوافق وإذا كان لا يمثل له الفقرة يختار محايد وإذا كان الفقرة لا يوافق عليها يختار لا أوافق وإذا كان يرفضها البته يختار لا أوافق بشدة وهناك عبارات أوصي المحكمون بتعديلها وهناك عبارات أوصي المحكمون بحذفها لكي لا يكون المقياس ممل .

مبررات إختيار المقياس : -

1. عباراته بسيطة من حيث الصياغة كما أنها سهلة الفهم.

2. عدد بنوده مناسبة .

3. تم تجريبه مع البيئة العربية وخاصة البيئة السودانية (عبد اللطيف 2006م).

تكييف المقياس علي عينة الدراسة الحالية :-

رأت الباحثة أن تبتدئ من حيث إنتهى الباحث (عبد اللطيف محمد خليفه) فركزت علي النسخة التي قام بتجربتها علي البيئة العربية وعملت علي إعادة تقويمها لتناسب عينة دراستها الحالية .

1. صدق مقياس دافعية الإنجاز :-

يقصد بصدق المقياس أن يقيس المقياس فعلاً القدرة أو السمة أو الإتجاه أو الأستعداد الذي وضع لقياسه فعلاً وما يقصد أن يقيسه (طلعت منصور ، وآخرون : 1989 : 49) وللتأكد من صدق المقياس أستخدمت الباحثة الطرق التالية :

أ. الصدق الظاهري :

قامت الباحثة بعرض المقياس علي مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس بالجامعات السودانية لقياس الصدق الظاهري (أنظر الي الملحق رقم 1) . وجد المحكمون أن عبارات المقياس ملائمة لقياس ما أعدت له وأوصوا بالآتي:

1. إجراء تعديل في بعض عبارات المقياس كما في الجدول الآتي :

جدول رقم (5) يوضح التعديلات في المقياس للدافعية .

العبرة قبل	نوع التعديل	العبرة بعد
أفضل القيام بما أكلف به من أعمال علي أكمل وجه .	إستبدال كلمه.	أفضل القيام بما أكلف به من واجبات مدرسية علي أكمل وجه .
أحرص علي تأدية الواجبات في مواعيدها	إستبدال كلمة.	أحرص علي مذاكرة دروسي في مواعيدها.
لا يهمني إن أفضل في أداء عمل ما .	استبدال كلمة.	لا يهمني إن أفضل في أداء اختبار لمادة ما .
أفكر كثير في المستقبل عن الماضي أو الحاضر .	أعادة صياغة.	أفكر كثيراً في المستقبل أكثر من الماضي والحاضر .
أحدد ما أفعله في جدول زمني .	أعادة صياغه	أحدد لمذاكرة دروسي جدول زمني.
اعطي أهتمام وتركيز عاليا للأعمال التي أقوم بها .	استبدال كلمة.	أعطي اهتمام وتركيز عالياً للدروس التي أدرسها .
كثير ماتحول المشاغل والظروف بيني وبين مواعيد حدثها .	أعادة صياغة	حضورى اليومى للمدرسة شى مهم بالنسبة لي .
افشل في أدائي لأعمال التي لا يسبقها استعداد وتهيؤ لها .	،ستبدال كلمة	أفشل في أدائي للامتحان الذي لا يسبقه استعداد وتهيؤ له .
اداء الواجبات والأعمال يمثل عبئاً بالنسبة لي .	إستبدال كلمة	أداء الواجبات المنزلية يمثل عبئاً بالنسبة لي .
أحاول دائماً الاطلاع وقراءة المراجع .	إستبدال كلمة	أحاول دائماً الاطلاع وقراءة الكتب.
أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام أو الأعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي .	إستبدال كلمة	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض الهوايات لتنمية مهاراتي وقدراتي .
أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة .	أعادة صياغة	أفضل التفكير بجديه في مستقبلي لساعات

طويلة .		
---------	--	--

2. حذف بعض العبارات من المقياس كما في الجدول الآتي :

جدول رقم (6) يوضح العبارات التي تم حذفها :-

المحور	رقم العبارة
الشعور بالمسئولية .	6 ، 16 ، 21 ، 26 ، 36
السعي نحو التفوق لتحقيق مستوي الطموح .	12 ، 27 ، 32 ، 37 ، 47
المثابرة.	8 ، 22 ، 28 ، 34 ، 38
الشعور بأهمية الزمن .	14 ، 19 ، 39 ، 44 ، 49
التخطيط للمستقبل .	10 ، 20 ، 30 ، 40 ، 50

وبهذه الطريقة أصبح المقياس في صورته المعدلة من قبل المحكمين يتكون من (25) بنداً وأصبح صالحاً لإجراء الدراسة الاستطلاعية .

ب. الخصائص السايكومترية لمقياس دافعية الإنجاز :

لمعرفة الخصائص السايكومترية للفقرات بمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (25) فقرة على عينة أولية حجمها (30) مفحوصاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث الحالي وبعد تصحيح الإستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي ومن ثم تم الآتي:

1/ صدق الإتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة صدق إتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد بمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بحساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تقع تحته الفقرات المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (7) يوضح معاملات إرتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية.

التخطيط للمستقبل		الشعور باهمية الزمن		المثابرة		السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى الطموح		الشعور بالمسؤولية	
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
.338	5	.190	4	.124	3	.167	2	.103	1
.420	10	.510	9	.140	8	.099	7	.329	6
.138	15	.374	14	.145	13	.285	12	.164	11
.303	20	.044	19	.071	18	.190	17	.289	16
.482	25	.537	24	.179	23	.253	22	.355	21

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) (أكبر من (0.190))، ما عدا معاملات ارتباطات الفقرات الآتية:

(1) (7) (3) (18) (19) (15) وقد قررت الباحثة حذف هذه الفقرات جميعها من هذا المقياس، وهذا يعني أن بقية الفقرات والبالغ عددها (19) فقرة تمثل الصورة النهائية للمقياس، وهي صورة تتمتع بصدق إتساق داخلي جيد بمجتمع الدراسة الحالية.

2/ معاملات الثبات:

لمعرفة نسبة الثبات لدرجات الأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي في صورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق معادلتني (الفا كرونباخ و سبيرمان- براون) على بيانات العينة الأولية، فبينت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول الآتي:

جدول رقم (8) يوضح نتائج معاملات الثبات لدرجات الأبعاد الفرعية بمقياس دافعية الانجاز الاكاديمي في صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية:

معاملات الثبات بعد التصحيح		عدد الفقرات	المقاييس الفرعية لدافعية الانجاز الاكاديمي
س-ب	الفا		
.545	.468	4	الشعور بالمسؤولية
.499	.458	4	السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى الطموح
.403	.291	3	المثابرة
.638	.675	4	الشعور باهمية الزمن

.674	.632	4	التخطيط للمستقبل
.793	.679	19	الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الاكاديمي

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق ان معاملات الثبات لدرجات جميع الأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس ككل اكبر من (0.290)، الأمر الذي يؤكد ثبات الدرجة الكلية لكل بعد من هذه الأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية عند تطبيقها بمجتمع الدراسة الحالية.

الصورة النهائية لمقياس دافعية الإنجاز المعدل :-

وبعد إجراء التعديلات والتأكد من صدق وثبات المقياس وصدق الفقرات فية اعتمدت الباحثة علي الصورة النهائية للمقياس والتي تحتوي علي 25 عبارة ومقسمه علي خمسة محاور كل محور يتناول موضوع معين كما موضح في الجدول رقم (9) الاتي :-

رقم العبارة	المحور
1، 6، 11، 16، 21	الشعور بالمسئولية
2، 7، 12، 17، 22	السعي نحو التفوق وتحقيق مستوي الطموح
3، 8، 13، 18، 23	المتابعة
4، 9، 14، 19، 24	الشعور باهمية الزمن
5، 10، 15، 20، 25	التخطيط للمستقبل

ثانياً البرنامج الارشادي :-

إعداد البرنامج الارشادي :-

لإعداد هذا البرنامج الارشادي عمدت الباحثة إلي الرجوع لعدد من الكتب والمصادر والبرامج الإرشادية المشابهه حتي تستفيد من منهجيتها وطرق تصميمها وتحقيق أهدافه وتناسب مع خصائص عينتها.

أهداف البرنامج :-

ذكر (محمد السيد عبد الرحمن 1998م) لا توجد بطبيعة الحال إستراتيجية موحده للتدريب علي المهارات النفسية أو الاجتماعيه أو الدراسية تخدم كل الحالات وتحقق كل الأهداف. فهي تختلف باختلاف الاضطرابات السلوكية أو المعرفية أو المهارية لدي العملاء ، كما تتوقف هذه الإستراتيجيه إلي حد كبير علي السن ونوع التعليم أو المعرفة للعميل وكذلك خلفيته الثقافية الحالية زائداً امكانات الباحث المادية التي تحدد بدورها نوع البرنامج ،إذا فالبرنامج محكوم بنوع الاضطراب موضوع التغيير وسمات العملاء وكذلك إمكانيات التطبيق المتاحة .

أهداف البرنامج الإرشادي :-

- 1- زيادة الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة .
- 2- زيادة الشعور بالمسئولية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة .
- 3- زيادة الشعور نحو التفوق ومستوي الطموح لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة.
- 4- زيادة المثابرة لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة .
- 5- أن يشعر الطلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة بأهمية الزمن .
- 6- أن يستطيع طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة التخطيط للمستقبل .
- 7- معرفة أثر حجم الأسرة والوالدين في زيادة دافعية الانجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة .

الخدمات التي يقدمها البرنامج الارشادي :-

- 1- زيادة الشعور بالمسئولية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة .
- 2- زيادة الشعور نحو التفوق ومستوي الطموح لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة.
- 3- رفع روح المثابرة والإجتهاد .
- 4- حثهم علي المحافظه علي الزمن ومعرفة أهميته .
- 5- زيادة قدرتهم علي التخطيط للمستقبل وقدرتهم علي وضع أهدافهم بصورة واضحة.

وسائل تحقيق أهداف البرنامج :-

- 1- وسائل علمية تحتوي علي معلومات ومعارف أساسية عن الدافعية للإنجاز وكيفية زيادتها .
- 2- قاعة مناسبة لإقامة الجلسات الارشادية .
- 3- أفراد يقومون بتسهيل الظروف لانجاح البرنامج الإرشادي متمثله في إدارة مدرسة العاشره الثانوية بنين وأداره مدرسه القادسية الثانوية بنات والباحثين النفسانيين في المدرستين كانوا عوناً للباحثه في تطبيق برنامجها الإرشادي .
- 4- بالإضافة إلي السبوره وأشرطة كاست لها علاقه بالدافعية والمحاضرة .
- 5- صور وملصقات وأقلام تخدم العملية الإرشادية.
- 6- بوروينت وبروجكتر للعامل الجذب في العرض الشيق.

الخطوات العريضه لتصميم البرنامج الارشادي :-

أولاً :- مرحلة تحديد الاحتياجات الارشادية :-

تتطلب عملية التوجيه والإرشاد النفسي إعداد برنامج واضحة الأهداف والإجراءات عن طريق تحديد الاحتياجات لزياده الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدي الطلاب ويمكن تحديد أهداف البرنامج العامه هي زياده الدافعية للإنجاز الأكاديمي من خلال زياده الشعور بالمسئولية وزياده الشعور بالتفوق وزياده مستوي الطموح والمثابرة ومعرفة أهمية الزمن والتخطيط للمستقبل .

هنالك مستويات من الأهداف تتدرج من العموميه إلي الخصوصية :-

الأهداف العامة :-

وهي تصاغ بعمومية شديدة وتتمثل في زيادة الدافعية للإنجاز الأكاديمي .

الأهداف المتوسطة :-

وهي التي تصف أنماط السلوك المتوقع أن يصدر بعد تطبيق البرنامج إرشادي معين مثل أن تزداد الدافعية للإنجاز لدي الطلاب .

الأهداف السلوكية :-

ويعني وصف السلوك الناتج من إستفادة المسترشد من البرنامج الإرشادي علي أن يكون الوصف محدد بدقه مثل :- أن يستطيع طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة وضع خطط وأهداف لحياتهم والسير قدما لتحقيقها مما يزيد من دافعيتهم لإنجاز الأكاديمي والحياتي .

مرحلة تخطيط والإعداد :-

الإعداد والتنفيذ البرنامج إشتهل علي محورين :-

(1) محور محتوى المادة الإرشادية :-

في محور محتوى المادة الارشادية نجد أن لكل جلسة ارشادية مادة تحتوي علي موضوع معين : فالارشاد الجماعي هو من أهم الأساليب في العملية الارشادية فهو محتوى يتيح فرصة التفاعل الاجتماعي والخبرة الاجتماعية والأمن والجاذبية والمسايرة بين أعضائها (حامد زهران ، 2002م) .

تلقتي المجموعة مرة في الأسبوع علي أن يكون زمن الجلسة 45 دقيقة حيث بدأت الجلسة عند 2015 /12/28 في مدرسة القادسية للبنات عند الساعة 11 صباحا وعند مدرسة العاشرة بنين الساعة 1 ظهرا. تم عرض البرنامج علي عدد من المحكمين وهم نفس المحكمين الذين قامو بتحكيم المقياس للدافعية للإنجاز الأكاديمي.

(2) من حيث الموضوع :-

الجلسات الإرشادية تغطي الموضوعات التالية :-

- جلسة تعارفية تم فيها التعارف بين الباحثة وأفراد العينة " جلسة الإعداد والتهيئة " .
- جلسة إرشادية تم فيها تطبيق المقياس القبلي .
- جلسة إرشادية معرفة العوامل وأسباب تدني الدافعية .
- جلسة إرشادية عن الذات والثقة بالنفس .
- جلسة إرشادية عن الإحباط والفشل وكيفية التعامل معه وتحمل المسؤولية .
- جلسة إرشادية عن المثابرة والمذاكرة الفعالة .
- جلسة إرشادية عن كيفية إدارة الوقت وأحلام اليقظه .
- جلسة إرشادية عن وضع الأهداف وكيفية التخطيط للمستقبل .
- جلسة إرشادية عن التوافق الأسري .
- جلسة ختامية تم فيها تطبيق المقياس البعدي .

جدول رقم (10) يوضح أهداف البرنامج الإرشادي :-

الهدف	الزمن	الجلسة
<ul style="list-style-type: none"> - خلق علاقة حميمة (بناء الإلفه) . - التعرف علي مشكلات الطلاب الخافضه لدافعية الإنجاز . - رصد المشكلات الحالية في الساحة . - التعرف علي المهارات المستخدمة لتخفيف المشكلات خفض الدافعية . - القياس القبلي . 	45 دقيقة	الأولي : التعارف والتهيئة
<ul style="list-style-type: none"> - معرفة العوامل التي تؤدي إلى تدني الدافعية لدي الطلاب . - معرفة كيفية معالجة الأسباب التي تؤدي لتدني الدافعية . 	45 دقيقة	الثانية : العوامل التي تؤدي الي تدني دافعية الإنجاز .
<ul style="list-style-type: none"> - معرفة الذات والجوانب الإيجابية والسلبية. - معرفة مظاهر الثقة بالنفس وعدم الثقة بالنفس 	45 دقيقة	الثالثا : الذات ومفهوم الثقة بالنفس
<ul style="list-style-type: none"> - معرفة الاحباط واسبابه والفشل واسبابه . 	45	رابعا :

<ul style="list-style-type: none"> - كيفية التدريب علي تحمل المسؤولية. - معرفة مظاهر الشخصية المسئولة . 	دقيقة	الاحباط والفشل وتحمل المسؤولية.
<ul style="list-style-type: none"> - معرفة كيفية المذاكرة الفعاله الناجحه . - تقليل التوتر والقلق في فترة الامتحان . - معرفة الطريقه المثلي للاستعداد للامتحان. 	45 دقيقة	خامساً: المثابرة والمذاكرة الفعالة وكيفية الاستعداد للامتحان.
<ul style="list-style-type: none"> - معرفة الايجابيات والسلبيات لاحلام اليقظه . - معرفة أهمية الزمن والاستثمار الامثل له. 	45 دقيقة	السادسة : أحلام اليقظه وأهمية الزمن .
<ul style="list-style-type: none"> - معرفة الاهداف وانواعها . - معرفة التخطيط والعوامل التي تحدد صياغة الأهداف . 	45 دقيقة	السابعه : وضع الأهداف والتخطيط للمستقبل .
<ul style="list-style-type: none"> - معرفة مفهوم التوافق الأسري . - كيفية مواجهة المشكلات الأسرية . - كيفية التكيف والتوافق النفسي . 	45 دقيقة	الثامنة : التوافق الأسري .
<ul style="list-style-type: none"> - التاكيد من تطبيق الاستراتيجيات التي وضعت في البرنامج . - تقييم البرنامج . - الشكر والتقدير . 	45 دقيقة	التاسعة : الختامية والشكر والتقدير

الإجراءات الميدانية :-

أجرت الباحثة برنامجها الإرشادي ومقياسها القبلي والبعدي وإختارات عينه قصديه قوامها (54) طالب وطالبة من طلاب مدرسة العاشره الثانويه بنين ومدرسة القادسية الثانويه بنات بالخطوات الاتية:-

1- تمت مقابلة مدير المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة وبدوره وافق علي تطبيق البرنامج وأرسل الموافقة الي المدارس المعنية لإخطارهم بالموضوع وبعد ذلك طبقت الباحثة مقياسها القبلي وإتفقت مع

المسترشدين وإداره المدارس المتمثله في المدرء والباحت النفسي علي الزمن وموعد الجلسات ، حدد الباحتة العينه ومكونه من 27 طالبه و 27 طالب من مدارس البنين والبنات وقيل بداية الجلسات قامت الباحتة بتطبيق القياس القبلي (مقياس دافعية الإنجاز لعبداللطيف خليفة(2006م) ومن ثم قامت الباحتة بالخطوة التالية.

2- طبقت الباحتة البرنامج الإرشادي المكون من 9 جلسات وكان مدته 45 يوم بواقع جلسه واحده كل أسبوع ووزعت مقياسها البعدي .

3- قامت الباحتة بإدخال البيانات المتحصل عليها إلي برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية والتربوية (SPSS) وذلك لتحليلها والوصول إلي النتائج والتحقق من صحة الفروض .

المعالجات الإحصائية :-

تم إدخال البيانات التي تم الحصول عليها من الطلاب إلي برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) حيث إستخدمت الباحتة المعالجات الإحصائية الآتية :-

1- إختبار (T.Test) .

2- إختبار تباين الأحادي (NOVA) .

3- إختبار بيرسون للعلاقات الإرتباطية .

4- إختبار (الفالدونباخ) .

5- إختبار (جثمان) لتجزئه النصفية .

الفصل الرابع

عرض و مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد :-

تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض نتائج التحليل الإحصائي التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن تساؤلات البحث وفروضه وتوضح المعالجات الإحصائية ، وعرض النتائج في جداول ثم التعليق عليها . ثم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها ، وذلك حسب ترتيب الفروض .

مناقشة النتائج :-

سيتم مناقشة النتائج علي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وذلك بالترتيب التالي:-

(أ) مناقشة النتائج من خلال واقع الدراسات السابقة .

(ب) مناقشة النتائج من خلال الإطار النظري .

(ج) مناقشة النتائج من خلال وجهة نظر الباحثة .

(1) عرض ومناقشة النتيجة الفرض الأول:-

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: (توجد فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية برنامج الارشاد النفسي في زيادة دافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي): وللتحقق من صحة الفرض ،قامت الباحثة بإجراء اختبار (Paired-Samples Test)، والجدول التالي يوضح نتائج هذاء الاجراء:

جدول رقم (11) يوضح نتيجة اختبار (ت) Paired-Samples Test للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق في مدى فاعلية برنامج الارشاد النفسي في زيادة دافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية :

الاختبارين	عدد	وسط حسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الاختبار القبلي	54	98.06	9.995	53	-.336	.039	توجد فروق بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي
الاختبار البعدي	54	99.67	8.488				

من الجدول أعلاه تلاحظ الباحثة أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0.336) عند مستوي دلالة (039 ،) فهي داله إحصائيا مما يشير الي تحقق الفرض . وبالرجوع الي المتوسطات الإختبارين القلبي والبعدي تلاحظ الباحثة أن متوسط الأختبار القلبي بلغ (98.06) ومتوسط الأختبار البعدي بلغ (98.67) مما يشير إلى أن متوسط الأختبار البعدي أكبر من متوسط الاختبار القلبي .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصياح 1997م ودراسة العزو 1994م ولم تجد الباحثة نتيجة تختلف معها . وتري الباحثة أن المجموعه التي تم تطبيق البرامج عليها قد استفادت أكثر من المجموعه التي تم يقدم لها برنامج أن دل هذا إنما يدل علي فاعلية البرنامج في تحقيق الهدف الذي وضع من أجله .

(2) عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي وفقاً للنوع (ذكور/ إناث)؛ وللتحقق من صحة الفرض؛ قامت الباحثة بإجراء إختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق في دافعية الإنجاز الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (12) يوضح نتائج إختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطي مجموعتين في دافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً للنوع (ذكور/إناث) (د

ح=52)

ابعاد المقياس	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة ح	استنتاج
الشعور بالمسؤولية	ذكور	27	18.04	1.808	-1.295	.201	لا توجد فروق
	اناث	27	18.81	2.543			
السعي نحو التفوق وتحقيق الطموح	ذكور	27	20.74	2.566	.383	.703	لا توجد فروق
	اناث	27	20.48	2.408			
المثابرة	ذكور	27	19.52	3.251	-.519	.606	لا توجد فروق
	اناث	27	19.93	2.464			
الشعور بأهمية	ذكور	27	20.78	2.082	.056	.956	لا توجد فروق

			2.768	20.74	27	اناث	الذمن
لاتوجد فروق	1.000	.000	2.727	20.15	27	ذكور	التخطيط للمستقبل
			2.931	20.15	27	اناث	
لاتوجد فروق	.704	-.382	8.050	99.22	27	ذكور	الدرجة الكلية
			9.036	100.11	27	اناث	

من الجدول أعلاه تلاحظ الباحثة أن قيمة (ت) المحسوبه لدي جميع أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي بلغت (295,01 - 000) فهي جميعها غير داله إحصائياً مما يؤكد عدم وجود فروق في أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي ، وهذا يؤكد عدم تحقق الفرضية إذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع (ذكور / إناث) .

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة اختلفت مع دراسة عبد الخالق والنيال (2002م) ، ودراسة زهراء (2012م) ، ودراسة العمران (1994م) ، وإتفقت مع دراسة روتق التاج أحمد (2014م) ، ودراسة عطية (2002م) ، ودراسة محمود (1991م) ، ودراسة تول وتوؤل (1983م) ، ودراسة الدندي (1996م) .

وبالرجوع إلى أدبيات البحث أوضح محمد عدس (2002م) أن نسبة الإناث من متدني الإنجاز ضعف عدد الذكور منهم ويرجع السبب ذلك إلى إن الآباء يهتمون برفع إنجاز ابانئهم علي الجد والاجتهاد أكثر مما يهتمون بناتهم علي ذلك بشكل كبير .

كما أكد فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي إن الإنسان يولد وهو يعاني من القصور لأسباب كثيرة منها العوامل التكوينية ومستوي الذكاء وهيئة العميل وأطوار نموه أما بعد الولادة فإن البيئة تعمل علي تشكيله من ناحية كما يعمل هو علي تعديلها حتى تتلاءم مع متطلباته من ناحية أخرى (يامنة إسماعيل ، 2011م :54) .

وتري الباحثة خلال النتيجة إن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث يرجع إلى مدي إهتمام كل من الذكور والإناث وتنام الشعور لدي الجنسين بالمثابره والحصول علي أعلى الدرجات ويرجع كذلك إلى التنشئه السليمه التي تساوي بين الذكور والإناث وتشجيع الذكور والإناث علي الدراسة والعمل وتغير نظرة المجتمع للمرأة وإعطائها حقها مما أدي إلى تساوي المرأه والرجل في كافه مناحي الحياة بإعتبار إن المرأه نقطة إرتكاز و السند الحقيقي له ، حيث أصبحت دوما تسعى لتحقيق التفوق في مختلف المهام التي تقوم بها .

(3) عرض نتيجة ومناقشة الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض السادس من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية ام بدة بعد تطبيق برنامج الارشاد النفسي وفقاً لحجم الاسرة(محدودة/ ممتدة)؛ وللتحقق من صحة الفرض؛ قامت الباحثة بإجراء اختبار (مان وتني) لمعرفة الفروق في دافعية الانجاز الاكاديمي والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (13) يوضح نتائج إختبار (مان وتني) لمعرفة الفروق في دافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لحجم الاسرة(محدودة/ ممتدة):

ابعاد المقياس	حجم الاسرة	العدد	متوسط رتب	مجموع الرتب	قيمة المعلمة (z)	قيمة ح	استنتاج
الشعور بالمسؤولية	محدودة	35	28.73	1005.50	-0.786	.432	لاتوجد فروق دالة احصائياً
	ممتدة	19	25.24	479.50			
السعي نحو التفوق وتحقيق مستوى الطموح	محدودة	35	29.13	1019.50	-1.042	.298	لاتوجد فروق دالة احصائياً
	ممتدة	19	24.50	465.50			
المتابعة	محدودة	35	27.77	927.00	-0.174	.862	لاتوجد فروق دالة احصائياً
	ممتدة	19	27.00	513.00			
الشعور بأهمية الزمن	محدودة	35	27.81	973.50	-0.201	.841	لاتوجد فروق دالة احصائياً
	ممتدة	19	26.92	511.50			
التخطيط للمستقبل	محدودة	35	25.00	875.00	-1.601	.109	لاتوجد فروق دالة احصائياً
	ممتدة	19	32.11	610.00			
الدرجة الكلية	محدودة	35	27.33	956.50	-0.109	.913	لاتوجد فروق دالة احصائياً
	ممتدة	19	27.82	528.50			

من الجدول أعلاه تلاحظ الباحثة أن قيمة المعلمة (z) بلغت عند كل أبعاد دافعية الإنجاز (174,0 - 60,1) عند قيمة إحصائية لكل الأبعاد (109 ، - 862) فهي جميعها غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم تحقق الفرض .

وهذه النتيجة جاءت وفق تصور الباحثة وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد إن هذه الدراسة أتفقت مع دراسته تول نتوول 1983م ودراسة بيراستي 1998م ودراسة الغامدي 2001م ودراسة أياس عطية نمر العبادي 2003م ولم تجد الباحثة دراسته تختلف مع دراستها .

وبالرجوع الي أدبيات الدراسة نجد إن معظم المشاكل السلوكية وضعف الانجاز المدرسي يرجع الي ما يحدث في العائله من مشكلات تززع كيان الأسرة وخاصة مشاكل بين الأبوين .

كما أكد (محمد عدس ، 2002م) أن الأسره علي رأسها الوالدان الأهمية الأولي ويقع علي كاهلها القسط الأوفي في مهمة معالجة تدني الانجاز ، إذا علي كل منهما أن يتفهم ولده ويقدر ظروفه التي تحيط به وأن يكون قادر علي الصبر والأحتمال بروح مرحة وليس كشخص مكره عليها . فهما والداه وعليهما تقع في الدرجة الأولي مسؤولية تربيته والعناية به حتي يبلغ أشده ويدخل معتزك الحياة بنفس قانعه أولاً يشيع فيها التفاضل والأمل ثانياً فعلاقه الفرد بوالديه ليست علاقة مرتبطة بزمن معين وانما هي علاقة أبدية لا مجال لتخلي عنها بشكل نهائي مهما ساءت هذه العلاقة بين الطرفين يبقي الأب هو الأب والأم هي الأم والإبن هو الابن والبننت هي البننت لا مناص من ذلك . وأن هنالك نوعين من الأسر محدوده (الأب والأم والإخوان) وممتده (الأب والأم الاخوان والاخوات والخال والخاله والعم والعمه والجد والجده) .

وبعد أن يتفهم الأباء أبنائهم ويعرفونهم بما لديهم من خصائص وصفات وما عندها من مواهب وقدرات فعليهم أن لا يكلفوهم بما لا يطيقون ويزيدوا في اللاحاح عليهم وكثرة المتابعه في حثهم علي الجد والتحصيل (ساميه الانصارية 2007م) .

وتري الباحثة أن التنشئه الإجتماعية والأسريه التي تقوم علي الحب والدفء والوفاء والحنان وتشجيع الأبناء علي النجاح والاستغلال وتدعم الإنجاز ، والأسره السودانية تشجع أبنائها علي النجاح والتطور وذلك من خلال التحفيز الذي يتم من قبل الوالدين سواء كان تحفيز مادي أو معنوي فالنجاح يكسب الطالب صيناً يدل علي أنه طالب مجتهد ومثابر ويكون لدية مستقبل وبالتالي يزيد من ثقته بنفسه فالإنجاز والنجاح يعتمد علي شخصية الفرد وذكائه ومهاراته ومدى ثقته بنفسه فهي تسهم بشكل فعال في رفع مستوي الدافعية .

الفصل الخامس

الخاتمة

تمهيد:

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها من خلال النتائج العلمية للاجابة علي إشكالية البحث والتوصيات التي يتطلب الوقوف عليها والعمل بها والدراسات المستقبلية التي تسهم في معالجة المشكلات المهمة التي تحتاج إلى حلول منطقية ، كذلك تعرض الباحثة في نهاية هذا الفصل المراجع والمصادر التي أستندت عليها الدراسة الحالية.

ملخص نتائج الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية برنامج الإرشاد النفسي في زيادة دافعية الإنجاز الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية بين الإختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم وفقاً لمتغير النوع (ذكور ، إناث).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بعد تطبيق البرنامج وفقاً لحجم الأسرة (محدودة / ممتدة) .

التوصيات :-

- 1- الإهتمام بدراسة الدافعية والعوامل التي تؤثر علي تدني دافعية الإنجاز بكافة مراحل التعليم .
- 2- تشجيع الطلاب وزيادة مستوي دافعتهم وحثهم علي إتقان المذاكرة لرفع مستوي تحصيلهم الأكاديمي .
- 3- الإهتمام بتزويد الطلاب بالتطوير الأمثل لذاتهم من خلال التحصيل المرتفع .
- 4- إعداد محاضرات وبرامج وندوات تساعد الطلاب علي تبني أفكار جديدة في الحياة العملية للإنجاز في شتي ضروب الحياة .

مقترحات دراسات مستقبلية في دافعية الإنجاز :-

- دراسة دافعية الإنجاز وعلاقتها بالشخصية والتوافق المهني .
- تصميم برنامج إرشادي لرفع مستوي الدافعية لدي الخريجين بمؤسسات التعليم العالي بالسودان.
- دراسة دافعية الإنجاز وعلاقتها بالإتجاهات والقدرات العقلية .
- دراسة دافعية الإنجاز وعلاقتها بالرضا الوظيفي .
- دراسة مسحية عن دافعية الإنجاز لطلاب الصف الثالث ثانوي بالولايات .

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر :

القران الكريم .

المعاجم : ابن منظور محمد بن مكرم بن أحمد (1414هـ) لسان العرب الجزء الأول .

ثانياً : المراجع باللغة العربية :

1. أحمد رشيد عبد الرحيم عدس (2009) دليل الارشاد النفسي التربوي دار زيادة لطباعة والنشر ، الطبعة الاولى .

2. أحمد محمد الزعبي (2003م) التوجيه والارشاد النفسي أسسه ، ونظرياته ، طرائقه ، مجالاته ، برامجه (عالم الكتاب .

3. أحمد محمد الزعبي (2009) سيكولوجية المراهقة النظريات جوانب النمو المشكلات وسبل علاجها ، عالم الكتاب .

4. أحمد ذكي صالح (2000) علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة العربية القاهرة.

5. أحمد يعقوب النور (2006م) علم النفس التربوي ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الاولى .

6. إبراهيم سليمان المصري (2010) الارشاد النفسي أسسه ونظرياته ، عالم الكتاب.

7. إبراهيم وجية ومحمود المنسي واحمد صالح : (2002م) علم النفس التعليمي ، مركز الاسكندرية .

8. جودت عوت عطوي (2010) أساليب البحث العلمي (مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

9. حسن منسي ، إيمان منسي (2004 م) التوجيه والارشاد النفسي نظرياته ، دار الكندي للنشر والتوزيع .

10. حامد عبد السلام زهران وإجلال محمد سري(2003م) : التوجيه والارشاد النفسي ، عالم الكتاب القاهرة .

11. حسن علي حسن (1998م) ، سايكوجية الانجاز ، مكتبة القاهرة .

12. رمضان محمد القذافي : (2011م) التوجيه والارشاد النفسي ، المكتبة الجامعي الحديث .

13. رجاء محمود أبو علامة : (2008) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات .

14. سهام درويش أبو عطية : (2002م) مبادئ الارشاد النفسي الطبعة الاولى ، عالم الكتاب .

15. سعاد معروف الدودي : (2014) ، دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي ، دار الوفاء للطباعة والنشر .
16. سامي سلطي عريفج (2008) : مدخل إلى التربية ، مركز الاسكندرية.
17. ساميه لطفي الانصاري ، و احلام حسن محمود حسن : (2007م) الصحة النفسية والمدرسية للطفل ، مركز الاسكندرية للكتب .
18. سمير محمد سالم : (2012م) ، مدخل علم النفس ، دار الفكر .
19. سمير كامل احمد : (2004م) التوجيه والارشاد النفسي للصغار ، مركز الاسكندرية .
20. صلاح الدين عرفة محمود : (2005م) تعليم وتعلم ومهارات التدريس في عصر المعلومات ، عالم الكتاب حلوان الطبعة الاولى .
21. صلاح العمريه : (2005) الصحة النفسية والارشاد النفسي : مكتبة المجتمع العربي للنشر .
22. صالح أحمد الخطيب (2003) الارشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته ، دار الكتاب الطبعة الاولى .
23. طلعت منصور وآخرون (1989) اسس علم النفس العام ، مكتبة الجيزه المصرية ، القاهرة.
24. عبد الرحمن عدس : (2005) علم النفس التربوي (نظرة معاصرة) ، دار الفكر ، الطبعة الثالثة.
25. عبد الفاتح الخواجة (2010) : برنامج الارشاد والعلاج الجماعي ، دار البداية الطبعة الاولى.
26. عبد الرحمن أحمد عثمان وعبد الباقي دفع الله احمد ، (2013م) علم النفس التربوي ، جامعة السودان المفتوحة .
27. عبد الباقي دفع الله احمد (2011م) علم النفس أسسه ومبادئه ونظرياته ، مطبعة جامعه الخرطوم الطبعة الثانية .
28. علاء الدين كفاي (1990م) الصحة النفسية ، هجد للطباعة .
29. محمد علي كمال (2003م) الاخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط وإضطراب الإنتباه ، مركز الاسكندرية .
30. محمد هاشم ريان ، احمد محمد و آخرون (2010) : الاشراف التربوي في مجال التربية الاسلامية ، دار المسيرة للنشر .
31. مروان أبو حويج و سمير مغلي (2012م) : مدخل إلى علم النفس التربوي دار الباذوري ، عمان الاردن .

32. مروان أبو حويج و سمير مغلي و عبد الجبار تيم و عبد الحافظ سلامه ، (2003م) ، مدخل إلى علم النفس التربوي دار الباذوري ، عمان الاردن .
33. محمد عبد الرحيم عدس : (2002م) تدني الانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، دار عالم الكتاب الطبعة الثانية .
34. مدحت أبو النصر (2005) الاعاقة النفسية المفهوم والانواع وبرامج الرعاية ، مدينة النصر القاهرة .
35. محمد أحمد ابراهيم سفعان : (2006م) : الارشاد النفسي الجماعي الفلسفة والمبادئ والاهداف ادوار المرشد النفسي الجماعة الارشادية (تشكيلها وتفاعلها وخطواتها والفنيات والتقويم) ، دار الكتاب الحديثة .
36. محمد قاسم عبد الله (2004م) مدخل الصحة النفسية ، دار الفكر .
37. هشام عطية القواسمه و صباح خليل الحوامده (2010) دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف ، دار البارزي العلمية للنشر والتوزيع عمان .
38. يوسف مصطفى القاضي ، لطفي محمد قطيم ومحمود عطا حسين (2002م) الاشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ للنشر .
39. يامنة عبد القادر اسماعيلي (2011م) التوجيه التربوي المعاصر، المكتبة الوطنية لليازوري .
40. نلسو صالح سعيد علي و حسين وليد حسين عباس (2015م) : الاشاد النفسي الاتجاه المعاصر لادارة السلوك الانساني ، دار غيراء للنشر والتوزيع .

ثالثاً: الكتب المترجمه :-

1. لندا - ل- دافيدون (1983م) مدخل علم النفس ترجمه سيد الطواب وآخرون ، مراجعة فؤاد أبو حطب ، دار ماكجروهيل : الطبعة الثالثة.

رابعاً : الرسائل الجامعية :-

1. ابو زيد أحمد عبد الله عوده (1999م) دراسة الطموح وعلاقتها بالقدرات الابتكارية لدي طلاب المرحلة الثانوية في السودان وفلسطين ، رساله ماجستير غير منشورة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

2. عبد ربه علي شعبان (2010) دافعية الانجاز وسمة القيادة لدى الاطفال الموهوبين بمرحلة الاساس ولاية الخرطوم ، رسالة دكتوراه ، جامعة الخرطوم ، السودان .
3. هويدا الشيخ يوسف(2010) ، عادات الاستزكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلاب التربية بجامعة السودان ، رسالة ماجستير ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا .
4. جهاد حسن ابودية (2002م)، علاقة دافعية التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من وضع الضبط وتقدير الذات والمستوي الاجتماعي والاقتصادي دراسة تطبيقية علي رجال الامن الفلسطيني بجامعة الاقصي ، رسالة ماجستير ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا ، الخرطوم ، السودان.
5. زهراء عبد الرحمن عبد الله محمد (2012) ، دافعية التحصيل الدراسي وعلاقتها بمركز الضبط ومفهوم الذات ، رسالة ماجستير ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا ، الخرطوم ، السودان.
6. عطية أحمد ابوزنير (2007م) علاقة دافعية التحصيل الدراسي بمركز الضبط ومفهوم الذات الاكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخليل ، رسالة دكتوراه منشوره ، الخرطوم ،السودان .
7. هبة ميرغني الطيب (2007م) دافعية الانجاز وسمة القيادة لدى الاطفال مرحلة الاساس رسالة ماجستير، جامعه الخرطوم ، السودان .
8. رونق التاج احمد محمد (2014م) دافعية الانجاز وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدي طلاب كلية التربية جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة ماجستير منشور ،السودان.
9. أياس عطية نمر العبادي (2003 م) أثر كل من دافع الانجاز وموقع الضبط ومفهوم الذات والتنشئه الاسرية علي التفكير الابتكاري لدي طلاب المدارس الثانوية في الاردن ، رسالة دكتوراه منشورة ، جامعه السودان .

خامساً : الدوريات :-

1. أبراهيم قشقوش ، صفاء الأعسر ، محمد سلامة (1983م) برنامج تنمية دافعية الانجاز لدي التلاميذ والطلاب القطريين في مختلف مراحل التعليم ، مركز البحوث التربوي ، جامعه قطر ، العدد الثاني .

2. رفعت خليفة سالم (2008م) علاقة فاعلية الذات والفرع الاكاديمي لدافع الانجاز الدراسة لدي طالبات كلية عجلون الجامعية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعه النجاء التطبيقي ، العدد الثالث والعشرون .

3. فتحي مصطفى الزيات (1988) دافعية الانجاز والانتماء لدي ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي التفريط التحصيلي من طلاب المرحلة الثانوية ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعه أم القري العدد 13.

4. سامي محمد ملحم، تأثير خبرات السكن الداخلي علي اضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي ودافعية الانجاز لدي طلاب كلية التربية بعبري ، مجلة البصائر ، مجله علمية محكمة عمان ، مجلة رقم 12 عدد 2 ايلول 2008م .

5. هبة الله سالم كبشور كوكو ، عمر هارون ، علاقة دافعية الانجاز بموضق الضبط ومستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، 2012م .

المواقع الالكترونية :

1. Cusunivty- www.damas :

2. www.bdffactory.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الملاحق

ملحق رقم (1)

خطاب إلى المحكمين

السيد الدكتور : المحترم .

التحية لكم وأنتم تعملون دوماً من أجل الباحثين وخدمتهم علي النمو والتطور المعرفي.
بين يديك مقياس وبرنامج إرشادي نفسي مقترح لتحسين دافعية الإنجاز لدي طلاب المرحلة
الثانوية . وإستمارة بيانات أولية .

أولاً : مقياس دافعية الانجاز :

هذا المقياس أعده عبد اللطيف محمد خليفه ، وذلك لقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي
لدي الطلاب ويتكون في صورة الاصلية من (50) عباره بأجابة واحده من بين خمسة
إختيارات ، هي أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لأوافق ، لاوافق مطلقاً .

ثانياً : البرنامج الارشادي النفسي لزيادة دافعية الإنجاز :

عبارة عن برنامج إرشادي نفسي لزيادة دافعية الإنجاز الأكاديمي لدي الطلاب ، قامت
الباحثة بتصميمه كمقترح بصورة تجريبية لتحسين دافعية الإنجاز لدي الطلاب .

ثالثاً : إستمارة بيانات أولية : وهي ملحق بمقياس دافعية الإنجاز ل عبد اللطيف محمد خليفه .

فروض الدراسة :

1. للبرنامج الإرشاد النفسي فاعلية في زيادة دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية
محلية أمبدة - ولاية الخرطوم .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية لبرنامج الارشاد النفسي في زيادة دافعية الإنجاز
الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية بين الإختبار القبلي والبعدي لصالح الإختبار البعدي.
3. توجد علاقة إرتباطية بين دافعية الإنجاز الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة
بعد تطبيق برنامج الارشاد النفسي ومتغير العمر .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية
بعد تطبيق برنامج الارشاد النفسي وفقاً للنوع (ذكر انثي) .
5. توجد علاقة إرتباطية بين الشعور بالمسؤولية والسعي نحو التفوق وتحقيق مستوي طموح لدي
طلاب المرحلة الثانوية بعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي وفقاً لحجم الأسرة (محدودة - ممتدة) .

مع خالص شكري
الباحثة هادية محمد حامد

ملحق رقم (2)

مقياس الدافعية للإنجاز في صورة الأصلية إعداد : عبد اللطيف محمد خليفة

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق مطلقاً
1	أفضل القيام بما اكلف به من اعمال علي اكل وجه .					
2	أشعر ان التفوق غاية في حد ذاته.					
3	أبذل جهداً أكبر حتي أصل إلى ما أريد .					
4	أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها .					
5	أفكر كثيراً في المستقبل عن الماضي أو الحاضر .					
6	أحب اداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة ،					
7	ليس من الضروري ان احصل علي أعلي التقديرات .					
8	المثابرة شئ هام في أداء لأى عمل من الأعمال .					
9	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني					
10	افكر في إنجازات الماضي عن المستقبل.					
11	لا يهم أن أفشل في أداء عمل ما .					
12	أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث .					
13	عندمت أبدأ في عمل ما من الضروري الإنتهاء منه .					
14	أحرص علي الإلتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين .					

					15	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات .
					16	أشعر أن الراحة هي أهم شئ في الحياة .
					17	أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة
					18	عندمت أفضل في عمل ما أتركه وأتجه لغيره .
					19	كثيراً ما تحول المشاغل والظروف بيني وبين مواعيد حددتها .
					20	من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما ستقوم به من أعمال في المستقبل .
					21	ألتزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال .
					22	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة .
					23	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة .
					24	المحافظة علي المواعيد شئ مقدس بالنسبة لي .
					25	أفضل في أدائي للأعمال التي لا يسبقها استعداد وتهيؤ لها .
					26	اتصايق إذا فعلت شيئاً ما بطريقة رديئة .
					27	أشعر ان المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي .
					28	اتقاني في حل المشكلات الصعبة مهما اتخذت من الوقت ،
					29	عندما احدد موعداً فاني أجيء في الوقت المحدد بالضبط .

					أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى	30
					أعطي اهتماماً وتركيز عالياً للأعمال التي أقوم بها.	31
					أسعي باستمرار لتحسين مستوي ادائي .	32
					أشعر ان الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت .	33
					أتعامل مع الوقت بجدية تامة .	34
					لا أهتم بالماضي وما يشتمل عليه من أحداث .	35
					أفضل الأعمال التي تحتاج لجهود كبيرة.	36
					الحاجة لمعرفة الجديد هي الافضل الطرق لتقدمي .	37
					الاستمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة .	38
					لا أسمح لعمل من الأعمال ان يتم علي حساب وقت عمل آخر .	39
					يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم .	40
					اداء الواجبات والأعمال ان يتم علي حساب وقت عمل آخر .	41
					أكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعات .	42
					أشعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني .	43
					يزعجني أن يتأخر أحد عن مواعده معي .	44
					أشعر بالسعادة عندما اخطط للأعمال التي أنوي القيام بها .	45

					أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض الأعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي .	46
					استمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة .	47
					أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة	48
					من الصعب ان أزور احداً الأ بموعد سابق.	49
					التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد .	50

ملحق رقم (3)

مقياس دافعية الإنجاز في صورته المعدلة

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر أن التفوق غاية في حد ذاتها .					
2	أحرص علي مذاكرة دروسي في مواعيدها .					
3	أفكر كثيراً في المستقبل اكثر من الماضي والحاضر.					
4	لا يهمني أن أفشل في أداء أختبار لمادة ما .					
5	عندما أبدا في عمل ما من الضروري الانتهاء منه					
6	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات .					
7	أعطي اهتماماً وتركيز عالياً للدروس التي أدرسها .					
8	أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة .					
9	عندما افشل في عمل ما أتركه واتجع لغيره .					
10	حضورى اليومى للمدرسة شئ مهم بالنسبة لى .					
11	اداء الواجبات المنزلية يمثل عبئاً بالنسبة لى .					
12	أحاول دائماً الأطلاع وقراءة الكتب .					
13	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض الهوايات لتنمية مهاراتي وقدراتي .					
14	اكتفى بما أدرسه في المنهج من موضوعات .					
15	أفضل التفكير بجدية في مستقبلي لساعات طويلة					
16	اتعامل مع الوقت بجدية تامة .					
17	أشعر بالسعادة عندما اخطط للاعمال التي أنوي القيام بها .					
18	احدد لمذاكرة دروسى جدول زمنى .					
19	استمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة .					

ملحق رقم (4)
قائمة اسماء المحكمين

الاسم	الدرجة الوظيفية	الجامعة
د: صديق محمد احمد	رئيس قسم علم النفس	جامعة النيلين
د: بشير عبد الواحد بشير	رئيس قسم علم النفس	جامعة افريقيا
د: عبد الرازق البوني	استاذ مشارك	جامعة السودان
د: حسين الشريف الامين	استاذ مشارك	جامعة النيلين
د: علي فرح	استاذ محاضر	جامعة السودان
د: عمر محمد يوسف	استاذ مشارك	جامعة الخرطوم
اسماء سراج الدين فتح الرحمن	استاذ مشارك	جامعة الخرطوم

ملحق رقم (5)

البرنامج الإرشادي المقترح لزيادة دافعية الانجاز الاكاديمي أعداد الباحثة .

تمهيد :

البرنامج المقترح لزيادة دافعية الانجاز الاكاديمي هو من أهم اسهامات هذه الدراسة و اضافاتها . ويشتمل علي صفات المتسم بدافعية إنجاز مرتفعه ، وفترة البرنامج ، وخطواته ، ومحتوي البرنامج الذي تم إعداده :

اولاً: صفات الشخصية التي تتسم بصفات دافعية انجاز مرتفعة وذلك من خلال تمتعه بالآتي:

1. صحة نفسية عالية .
2. ثقة بالنفس .
3. اقدام علي انجاز المهمات .
4. تقبل النقد .
5. ابداء المشاركه الجماعية وارضاء الذات .

ثانياً: فترة البرنامج :

تتراوح عدد الجلسات بالبرنامج المقترح حوالي (8جلسات) زمن الجلسة 45 دقيقة . كما أنه يزيد زمن الجلسة قليلاً حسب الفراغ من انجاز المهام في الجلسة المقترحة.

ثالثاً: خطوات البرنامج :

تتمثل في الخطوات التالية والتي تشمل الاهداف طويلة المدى وهي :

1. تحسين دافعية الانجاز .
 2. تطوير قدرة إيجابية للذات وتتصف بالثبات النسبي .
- والاهداف قصيره المدى (الجلسات الارشادية) .

الجلسه الارشاديه الاولى

عنوان الجلسة : - افتتاحية :-

زمن الجلسة : - 45 دقيقة .

هدف الجلسة :-

1- التعرف علي افراد العينه .

2- توضيح البرنامج والهدف منه .

3- الاتفاق علي زمن البرنامج وكيفية تطبيقه .

4- تطبيق المقياس القبلي للعينه .

الادوات والوسائل :-

جهاز لابتوب + المقياس القبلي .

بدايه الجلسة :-

بدأت الجلسة الافتتاحية بتعريف الباحثه بنفسها وتعريف البرنامج والهدف منه وكيفية تطبيقه وماذا سيستفيدون منه في حياتهم المستقبلية . وبعدها تم توضيح المدة الزمنية والاتفاق عليه وتطبيق المقياس القبلي .

ملحق رقم (6)
الجلسه الارشادية الثانية

عنوان الجلسة :-

العوامل التي تؤدي الي تدني الدافعية لانجاز .

زمن الجلسة :- 45 دقيقة .

هدف الجلسة :-

1- تعريف الدافعية .

2- معرفة العوامل التي تؤدي الي تدني الدافعية .

3- معرفة كيفية معالجه اسباب تدني الدافعية .

الادوات والوسائل :-

جهاز لابتوب .

محاضرة حية داخل حجرة الصف .

نوع الحضور :-

المجموعه المستهدفه لزيادة دافعيته .

بداية الجلسة :-

بدأت الجلسة بأسئلة تشييطية لجذب الانتباه والتفكير مثل :-

ماذا تعرفون عن الدافعية ؟ ماذا نعني بالانجاز ؟

هل هنالك مؤشر لوجود دافعية لدي الشخص ؟

وبالاجابة علي هذه التسألات يمكن التوصل الي :-

تعريف الدافعية :-

هي الباعث الذي يحرك الفرد ويدفعه نحو تحقيق هدف معين في حياة الفرد .

وهي القدرة علي تحقيق شي صعب واداء ذلك بأكبر قدر من السرعة وتناولها وتنظيمها واداء ذلك

بأكبر قدر من السرعة والاستقلالية والتغلب علي العقبات وتحقي مستوي مرتفع من التفوق علي

الذات عن طريق الممارسة الناجحة القادرة الطموحه والمثابرة والتحمل .

من خلال تعريف الدافعية يمكن ان نستخلص الان ان الاسباب التي يمكن ان تقلل من الدافعية

منها :-

عوامل شخصية اجتماعية والاسرية :-

تدخل الاسرة في نظرة الانسان لنفسه منذ نعومة اظافرة بنشأه وبتعرضه في كنف والديه وهذه التنشئة هي التي تحدد شخصيته خصوصا السبع سنوات الاولى من عمره.

فروع التنشئة يمكن ان تحدد الدافعية لدية من خلال التحفيز والتعزيز وغرس روح المثابرة والصبر والاكتشاف والتحمس لاداء الاعمال .

ثانياً :- رغبة الوالدان :-

رغبة الوالدان في تحقيق شئ معين يمكن ان تكون احد العوامل التي تؤدي الي تدني الدافعية وارتفاعها في بعض الاحيان قد تختلف رغبة الوالدين مع رغبة الفرد ومن شأنها ان تكون سبب مقتع لعدم قدرته علي تحقيق دافعية عالية .

ثالثاً :- البيئة المحيطة للشخص والعادات والتقاليد :-

قد تكون بعض العادات والتقاليد الاجتماعية احد العوامل التي تعيق مسيرة الشخص نحو التفوق والانجاز بعض العادات لا تسمح الاناث بدراسة الجامعيه ويكتفون بدراسه الثانوية .

رابعاً :- العوامل الذاتية أو الشخصية :-

هنالك عوامل ترجع للشخص نفسه مثل نظريته لذاته ولقدراته ومهاراته ومواهبه وعدم القدرة علي التحمل والمسئولية وعدم القدرة علي المثابرة ووجود مستوي طموح منخفض وعدم وجود رغبة في تحقيق الذات والانخراط في احلام اليقظه وغيرها من العوامل التي تؤدي الي تدني الدافعية .

خامساً :- القدرات والفروق الفردية :-

تختلف القدرات العقلية من شخص من بعض لآخر فبعض من يمكن ان يستوعب المعلومة في ثواني الشرح الاول وبعض منا لا يستوعب الا بالرجوع مرة اخري لدرس كذلك الدافعية قد تختلف من شخص لآخر .

كيف يمكننا ان نزيد من دافعتنا نحو الانجاز وذلك من خلال الاتي :-

- 1- تقوية الثقة في الذات .
- 2- تحمل المسؤولية .
- 3- تجنب الاحباط والفشل .
- 4- المثابرة والاستعداد الامثل للامتحان .
- 5- معرفة اهمية الزمن .
- 6- معرفة القدرة علي التخطيط للمستقبل .

7- تجنب المشاكل الاسريه والتوافق الاسري .

الجلسة الثالثة

عنوان الجلسة :- معرفة الذات وزيادة الثقة في النفس :-

زمن الجلسة :- 45 دقيقة .

هدف الجلسة :-

1- معرفه مفهوم الذات .

2- معرفة مفهوم الثقة .

3- تعزيز الجوانب الايجابية وتقليل السلبية .

الادوات :- جهاز لابتوب

محاضره حية داخل الصف .

بداية الجلسة :-

بدأت الجلسة بعدد من الاسئلة لجذب الانتباه ولتاحة فرصه لتفكير والمشاركه من قبل الطلاب مثل

:- ماذا تعرف عن الذات ؟

هل تفهم من انت ؟

هل تعرف ماهي عيوبك ؟

هل تعرف ماهي الايجابيات بداخلك ؟

وبالاجابة علي هه الاسئلة يمكن التوصل الي الاتي :-

مفهوم الذات :- هي شخصية الفرد وسلوكه العقلي والانفعالي والاجتماعي والعاطفي كلها مع

بعضها تشكل تكوين الفرد .

هنالك انواع من الذات :-

الذات المدركه أو الواقعية :-

هي التي تحدد افكار الفرد ومعتقداته ووجه نظرة وكيفية تعامله مع الاخرين .

الذات الاجتماعية :-

هي الذات التي تحدد الاشياء المسموح بها اجتماعيا وتشمل العادات والتقاليد والاعراف .

الذات المثالية :-

هي الذات التي يطمح اغلب الناس للوصول اليها وهي القدوة او النموذج مثل الانبياء والرسل .

من هنا يجب ان نعرف ان اي شخص منا يستطيع ان يتحاطب معه وان يسمع مايقول له وان يحدد ماذا يريد .

لا يوجد شخص علي وجه هذه الارض ليس لديه عيوب فكلنا غير معصومين من الخطأ والكمال لله وحده ولتخلص من الافكار السالبة التي سيطر عليها يمكن ابدالها بأخره ايجابية .
معني الثقة بالنفس :-

هو الشعور رائع وجميل يدفع صاحبة لآعلي درجات الفناعة والاكتفاء الذاتي . هو كذلك الشعور الذي يعطي لانسان احساس يعلي قيمته بين الاخرين فيتصرف بثقه دون خوف من ردود أفعال الاخرين تجاه تصرفه وتظهر هذه الثقة في كل حركاته وكلماته وتصرفاته التي لا يكثرث بمن حوله فهو سيد نفسه دون مناذل تمام عكس الشخص الذي لا يثق في نفسه لان الشعور بالخوف من ردود افعال الاخرين تجاه تصرفاته فيشعر دائما بأنه مراقب ومنتقد ممن حوله فهو يتصرف تبعاً لاراء من حوله حتي لا يتعرض للانتقاد حتي لو كان هذا التصرف مخالف لطبيعته ويكون الخوف والقلق والتردد مسيطرين علي حياته وعلي قراراته المصيريه.

أسباب انعدام الثقة بالنفس :-

تكبير الامور واعطائها حجم يفوق حجمها الحقيقي وان اكثر مايشغل تفكير الانسان هو مراقبه الناس لكل تصرفاته وانهم يرون فية الانسان ضعف شخصيته .
الاحتياط الدائم قبل عمل أي تصرف مخالف لطبيعته من حولك خوفاً من التعرض للانتقاد والاحراج امام الاخرين .

صغر الذات فهو يري نفسه شخص ضعيفه لا حول له ولا قوة لها تتخبط مع الظروف دون حيله ويرى انه لا يملك أي شئ جيد أو مميز يستطيع من خلاله اثبات ذاته وسيطرة هذا الشعور عليه هذا الشعور فيصبح حقيقه .

كيف يمكن لشخص تقوية ثقته بذاته :-

اليقين بأن الله خلقك مميز عن غيرك فالتفكير بأيجابيه لمعرفة تلك المميزات التي يمتلكها .
لا تهرب من تحمل المسؤولية بل ضع نفسك في تحدي مع الظروف والتغلب عليها مهما كانت قويه .

قبول النقد بصدر رحب دون التركيز علي الكلام السلبي بل اعتبارها نصيحة يجب ان تراعيها في المرات المقبله .

حاول المشاركة بالحديث في اغلب المناقشات التي تثار أمامك واعطي الامور حقها دون المبالغه.

الاهتمام بالمظهر العام والاناقة في اختيار الملابس .

الجلسه الرابعه

عنوان الجلسة الاحباط والفشل وتحمل المسؤولية :-

زمن الجلسة :-45 دقيقه .

هدف الجلسة :-

التعرف علي مفهوم الاحباط .

التعرف علي مفهوم الفشل .

معرفة مظاهر تحمل المسؤولية .

الادوات :-

جهاز لابتوب + محاضرة داخل الصف .

بداية الجلسة :-

بدأت الجلسة بعدد من الاسئلة لتحفيز الزهن وجذب الانتباه مثل :- هل تعترف بالفشل ؟ .

هل تري ان اذاحه شخص منافس عن طريقك سبب سري لنجاحك؟

هل يمكنك ان تضحي بعلاقتك الشخصية مع زملائك لان مصلحتك الشخصية تقضي ذلك في رأيك ؟

هل تخصص نجاحك في مجال معين في حياتك وبقية امورك لا تضعها في ميزان النجاح والفشل؟

هل تحب سماع سيرة الناجحين ؟ بعد الاجابة هلي هذه الاسئلة نتنطرق الي الجوانب التالية :-

تعريف الاحباط :-

عملية تتضمن ادراك الفرد لعائق يعوق اشباع حاجته أو توقع هذه العائق في المستقبل لتعرض الفرد جراء ذلك بنوع من انواع التهديد وقد يظهر هذا الاحباط علي شكل امتناع ذاتي عن اشباع الدافع لسبب نفسي يتصل مع مايسمي توقع العائق ، او قد يكون بسبب الخوف من النتيجة او قد يكون بسبب الصراع او تقادياً لاحكام الناس وبذلك يكون الامتناع بسبب توقع وجود عائق .

حالات الاحباط :-

أولاً:- العائق الداخلي والعائق الخارجي :-

- العائق الداخلي :- قد تكون دافعا او فكرة أو قيمه اخلاقية تقف عائق في وجه الدافع الذي يلح

علي الشخص من اجل اشباعه .

- العائق الخارجي :-

1- اقتصادي

2- اجتماعي

3- عوائق مادية ملموسة .

اثر الاحباط :-

يختلف الناس في مواجهتهم للمواقف الاحباطيه فبعضهم يقف ويستسلم ويقبل بسهولة وآخرون يستمرون في المحاولة التغلب علي الاحباط . فالاحباط حاجة تضايق الفرد وتولد توتراً لديه والفرد يعمل لتخلص من التوتر بطريقه ما سعيًا وراء التكيف والدفاع عن الذات .

غالبًا نطبق بعض الخطوات البسيطة في حياتنا اليومية لتبرير الاجواء السلبية التي يمكن ان تشوب حياتنا لان كل شخص لديه القرة علي اتخاذ القرارات واحداث التغيير الجزري لايجاد الطريق نحو السعاده ويمكننا تطبيق هذه النصائح العشرة لتنشيط طاقة التفاؤل والامل والتخلص من الاحباط والفشل وتكون أكثر قدرة علي تحمل المسؤولية:-

1- عليك عزيزي الطالب بالتصالح مع الذات وذلك من خلال اتخاذ موقف ايجابي منذ النهوض في الصباح الباكر اذا أغلب ما نشعر به انفسنا بسبب نظرتنا السالبة لذاتنا.

2- بدل ان نركز في عيوبك ونقاط ضعفك وفشلك يجب ان نركز علي مزاياك ونقاط القوه.

3- أزرع اجواء من الفرح :- نادرا ما يمتزج الاناني مع السعاده لذا يجب ان نوظف طاقاتنا لصالح الاخرين مثل افراد العائلة والاصدقاء وكل من يحتاج الي دعمنا (الاطفال - مرضي - متشردين).

4- تقبل تقلبيات المزاجية :- حين نستقيظ ونحن سئ المزاج في الصباح يجب تقبل تراجع المعنويات أحيانا لانه وضع طبيعي بدل ان ننشغل بالمشكلة أو نشعر بالذنب مستمر هذه الحاله تلقائيا ستزول ولن نضطر لاداء دور الضحية من خلال تقبل التقلبيات المزاجية .

5- الاعتراف بالفرصه المتاحة :- قد تمنحنا الحياه علاقات وصدافات جميله تشعرننا اننا محظوظين وان نوبات التزمروالاستياء يجب ان نستفيد منها بدل التشكيك بها.

6- عدم اعطاء الاشياء طابع كارثي بعد تلقي أنباء مزعجه يجب تقييم الوضع بموضوعية وسرعان مانلاحظ ان الوضع ليس مأساويًا بقدر مانظن .

7- الاصغاء الي الاخرين :- يعني التعاطف والقدرة علي فهم الاخرين من خلال التعرف عليهم : انها ميزه اساسية لتسهيل العلاقات وتبسيط النظرة الي الحياه .

8- يجب ان نحاول وضع انفسنا مكان الاخرين خصوصا المقربين او البعيدين عنا اذا كانوا يزعجونا .

9- يجب ان لا نحبس انفسنا في ايقاع يوميات الرتيبه بل يجب ان نطور صداقاتنا ونقيم روابط جديد مع الاخرين .

10- التصالح مع الماضي :- يعني قبول الذات والتصالح مع الماضي والتخلي عن مشاعر السالبة والاحقاد السابقه وتقبل الامور التي يستحيل تغييرها .

11- اكتشاف معاني الحياة :- من انا ؟ وما سبب وجودي ؟

اذا وصلت الي الاجابة علي هذه الاسئلة فهذا يعني انك تسلك الطريق الصحيح .

لضمان علاقة مريحه مع الاخرين يجب الا نخضع لرغباتهم بل ان نجد الرفض مطالبهم أحيانا وان نعبر عن مشاعرنا وتطلعاتنا وحاجاتنا و لاّ سرعان ما يرتفع مستوي التوتر والاحباط فينعكس الوضع سلبيًا علي شخصيتنا .

الجلسه الخامسة

عنوان الجلسة :- احلام اليقظه :-

زمن الجلسة :- 45 دقيقه .

هدف الجلسة :-

1- التعرف علي مفهوم احلام اليقظه.

2- اسباب احلام اليقظه .

3- معرفه ايجابيه وسلبيات احلام اليقظه .

4- كيف ترشد احلام اليقظه .

الادوات :- لابتوب + محاضره داخل الصف .

بداية الجلسة :-

بدأت الجلسة بعدد من التساؤلات لجذب الانتباه والتركيز .

ماذا تعرف عن احلام اليقظه ؟ هل تأثر احلام اليقظه علي دراستك ؟ .

من خلال هذه الاسئلة نجد تعريف احلام اليقظه :- اختلف اراء العلماء والباحثين في علم النفس حول احلام اليقظه فبعضهم يرا انها نتاج الذاكرة :استرجاع من الماضي بينما يري اخرون انها امنيات لم يستطيع تحقيقها في الواقع فيحاول تحقيقها في احلام اليقظه ، ومن هذا الاختلاف في الرأي فأن طبيعه احلام واحده هي :- شرود في الزهن لدي الفرد يؤدي الي انعذاله عن الواقع

وانشغالها بتخيلاته وهذا يحدث عندما يكون عندك حالة من التوتر النفسي أو الضعف الجسدي أو عند الاسترخاء أو عندما تريد حل مشكلة أو تكون وحدك .

تلعب درجة الانتباه دور مهم فيها فكلما انخفض مجهود العمل وقل الانتباه كلما زادت احلام اليقظه .

احلام اليقظه فوائد عديده لكن ان زادت تتحول الي اضرار وهي نوعان :-

(أ) ايجابية :- وتحدث عندما تتحقق لك فوائد مثل :-

1- الابداع وتنشط الجزء الايمن من المخ :-

حل المشكلات التي تتعرض لها وتنفيس الطاقه الوجدانية وتعويض المؤقت عن الاحتياجات الناقصه التي يتم اشباعها مما يؤدي الي الشعور بالراحه النفسية والتخلص من التوتر وراحه الجهاز العصبي وصفاء ذهني .

2- الاسترخاء والتأمل :- فقد دلت الدراسات والتجارب علي ان التأمل الناتج عن احلام اليقظه له فوائد صحية جمه لجميع الاعمار .

3- التحفيز الذاتي والتخطيط للمستقبل :- فعندما تعيش اهدافك التي تسعى الي تحقيقها بكل تفاصيلها كأن تتخيل ادائك وانت تقدم عرضا هاما او تتخيل الاف المرضى تم شفائهم علي يديك.

(ب) السلبية :-

1- عندما تستعرض المواقف المخيفه أو المحزنه أو التجارب المؤلمة التي تتعرض لها وتعوض فيها فتسيطر عليك المخاوف والاحزان حسب الموقف الذي تستعرضه .

2- عندما تستغرق في الاحلام لدرجه استفاد جزء كبير من طاقتك النفسية وقد ينتهي الامر عن العجز عن التمييز بين الواقع والخيال .

3- لو زادت احلام اليقظه عن طبيعتها بأن كانت في اوقات العمل والدراسة فانها تقلل من التركيز وتشتتك وتتفاجا بأن الوقت قد مر ولم تنجز ما عليك .

4- عندما تستغرق في احلام اليقظه ولا تحاول ان تتخذ الخطوات الازمه لنقل هذه الي حيز الواقع لانك بذلك ستصبح هاربا من الواقع غير قادر علي التكيف معه وربما تصبح اكثر رفضا له.

اسباب احلام اليقظه :-

- 1- الملل عندما تعجز البيئه المحيطه عن جذب اهتمامك قد يكون معظم الاوقات منخرط في تفكيرهاهدف فتحتاح الي بعض الفترات من التفكير الحر أو قد تكون منخرط في تفكير غير هادف معظم الوقت فتلجأ الي تفكير الهادف المنظم .
- 2- اذا لم تجد وسيلة لاشباع دوافعك في الواقع فأنتك قد تحقق اشباعاً جزئياً عن طريق التخيل واحلام اليقظه وبذلك ينخفض القلق والتوتر المرتبط بدوافعك فمثلا الفقير يحلم بالثراء والخجول يحلم بأنه يتحدث بصورة لبقه وهكذا .
- 3- لاحلام اليقظه علاقة بالمشاكل التي تتعرض لها والتي يصعب حلها في الواقع فتلجأ الي احلام اليقظه .

كيف ترشد احلام اليقظه :-

- بما ان احلام اليقظه من الامور الطبيعية ولها وجه ايجابي فان هدفنا ليس ارشادك الي كيفية القضاء عليها انما كيفية ترشيدها بحيث تعمل في مصلحتك لا ضدك وبحيث يكون زمامها بين يديك فتسيرها أو توقفها حسبما تشاء .
- خصص وقتا محدد لانجاز العمل :- قبل ان تشرع في القيام بمهمه ما حدد وقتا لانجاز هذه المهمه لان ذلك يساعدك علي التركيز وان كنت غير قادر علي تحدده بدقه المطلوب لانجاز المهمه فحدد وقتا تقريبا وزده أو انقصه حسب ما تريد اثناء العمل واذا قبضت علي عقلك متلبسا بأحلام اليقظه فزكر نفسك بأن لكل شئ وقته وانك في لاحق يمكنك ان تطلق العنان الي مخيلتك وفعلا خصص وقتا من يومك لاحم اليقظه واذا شردت في احلامك فأحبط يدك علي المنضده لتقطع حبل احلامك.
- خذ راحة :- ربما يكون السبب وراء احلام اليقظه هو انك ظلتت تعمل لفترة طويلة متواصله ويريد عقلك ان يرتاح ويبتعد قليلا عن المهمه التي بين يديك حتي يستطيع مواصلة العمل بنشاط .
- اكسر الروتين :- فالتجديد يدفع عن حياتك شبح الملل وينعش عقلك ويجدد اهتمامك وكل هذا من شأنه ان يجعلك اكثر حماسا واكثر قدرة علي التركيز .
- اصنع بيئه عمل تساعدك علي التركيز :- وذلك حتي تقلل من العوامل التي تدفعك الي الشرود ومن ثم الاستغراق في احلام اليقظه فمواصفات هذه البيئه ان تكون منظمه بمعني ان تحفظ فقط الاشياء التي تحتاجها في عملك وفي ماعدا ذلك ابعدها عن نظرك .

- عبر عن نفسك :- ليكون لك اشخاص واصدقاء يتحدثون معهم بجدية عن احلامك وطموحاتك ومشاعرك ومشاكلك وما يؤرقك وتشاركهم افراحك واحزانك .
- اكتب بصدق :- اكتب ماتشعر به ومايجول بخاطرك وكن صادقا مع نفسك فالكتابة سوف توضح لك امور كثيرة وتعينك علي اتخاذ القرارات والخطوات المناسبة وتساعدك علي التنفيس عن انفعالاتك وربما تحولت كتاباتك الي انتاج فتي شعري أو قصصي .
- حول حلمك الي حقيقه :- حدد خطوات محدده لاهدافك ونفوذك فأنت بذلك تصنع الحياة التي تريدها ومن ثم لا تكون بحاجة الي الهروب من الم الواقع الي متعه الخيال وسوف تصبح احلامك في هذه الحالة محفز لك وباعث الي المزيد من الاجتهاد وتحقيق ماتريده .

الجلسة الارشادية السادسة

عنوان الجلسة :- المثابرة ومهارة المذاكرة الفعاله :-

زمن الجلسة :- 45 دقيقة .

هدف الجلسة :-

- 1- تمليك الطلاب المشكلين افضل الاساليب التي تساعدهم علي المذاكرة بشكل جيد.
- 2- تدريب الطلاب علي استثمار الوقت وتنظيمه بشكل مهاري .
- 3- رفع درجات التحصيل الاكاديمي وروح الانجاز .
- 4- معالجة المشكلات المترتبة علي عدم الاستزكار .

ادوات :-

جهاز لابتوب + محاضره حيه داخل الصف .

بداية الجلسة :-

أولاً:- هنالك اشياء يجب علي الطالب الذي يريد ان يكتسب مهارات الاستزكار الجيد ان يقوم بأعدادها والتحضير لها وهي :-

- حصر جميع المواد التي تشكل مقرر الدراسي ووضعها نصب عينيه وتقسيم هذه المواد الي قسمين :-

- القسم (أ) وعليه ان يضع فيه المواد التي يري انها صعبة وهي بالتالي تحتاج الي زمن اطول ومجهود أكبر في المذاكرة والاستيعاب والمراجعته وهذه الفئة علي الطالب ان يوليها اهتمام وزمن اكبر داخل جدول المذاكرة .

- القسم (ب) وعلي الطالب ان يضع هذا القسم المواد التي يري انها سهلة وهي بالتالي لا تحتاج لزمناً أو مجهود كبير في الاستزكار والاستيعاب وعلية هنا ان يفرد لها زمن أقل نسبياً من الزمن الذي يفرد للمواد من القسم (أ) بداخل جدول المذاكرة .
- يجب علي الطالب تضمين زمن الراحة والرياضة والتغذية والاستحمام داخل الجدول وكذلك ان لا يضع جدولة الآ بعد الرجوع من المدرسة .
- **هنالك محظورات ومبادرات يجب ان يراعيها الطالب اثناء المذاكرة وهي :-**
أولاً الاشياء المحظورة :-
 - وعلي الطالب الابتعاد عنها وعن ممارستها انجاحاً لجدولة الاستزكاري :-
 - الامتناع عن المذاكرة في جماعه تزيد عن ثلاثه افراد لان ذلك يؤدي الي تحويل المذاكرة الي نادي للونسه وكثرة الكلام واهدار الوقت فيما لا يفيد .
 - الامتناع عن المذاكرة في منتصف الليل اذا وجد علماء الفيزيولوجيا وعلماء التربيه بأن السهر هو ألد اعداء الجهاز العصبي الانساني وذلك لانه ينهك العقل ويضعف الذاكرة مما ينعكس سلبياً علي كفاءتها في الاختزان والاسترجاع عند الحاجة .
 - الامتناع عن تناول المنبهات مثل الشاي والقهوة والسجائر لدي اثناء المذاكرة فقد وجد الاطباء ان الافراط في تناول المنبهات يضعف الجهاز العصبي ومن ثم يضعف ذاكرته مما ينعكس سلباً علي كفاءتها وقدراتها علي التخزين والاسترجاع .
 - الامتناع عن العلاقات الانسانية الخاطئه مع الاهل والاصدقاء والابتعاد عن المساحات والمهاترت التي تأخذ من زمن الطالب وتفكيره وتؤدي الي الاضطراب العصبي والارق وكثره التفكير ، فقد وجد علماء النفس ان المزاج السليم يؤدي الي سرعة الهضم واعتدال الدورة الدموية ونصاعه الذاكرة وسرعه التذكر وان المشكلات بين الافراد تؤدي الي فتور الذاكرة وفشل الاختزان وبطء التخزين بسبب النسيان الناتج عن استهلاك الطالب وقته وتفكيره في مشاكلة مع الاخرين والبحث عن حلول لها أو حتي الرغبة في الانتقام .
 - الابتعاد عن التلفاز ووسائل الترفيه الاخرى ماامكن وتقليص الزمن المتاح لها الي اقصي درجة ممكنه .
 - الابتعاد عن المذاكرة تحت الاضواء الخافت وذلك لان الاضاءه الخافته تجهد العين وبالتالي تقلل من قدرتها وكفاءتها في العمل مما ينعكس سلباً علي قدره الطالب التحصيليه وقد تؤدي الي الاصابة بالصداع .

- الابتعاد عن المذاكرة وانت مستلقي علي الظهر أو الرقود .
- الابتعاد عن المذاكرة في الاماكن المزعجة .
- **المباحات :-** وهي قواعد يجب علي الطالب ان يقوم بها لضمان استزكار جيد :-
- ان تحافظ علي الصلوات الخمسة وان يؤدي صلاة الصبح في ميعادها فأن ذلك يشعره بالسعادة ويعطية حافز نفسيا للاستزكار والاستيعاب .
- ان يكثر من الدعاء ساعه الشدة من الدعاء المستجاب بأذن الله .
- ان يهتم بالتغذية وذلك بتناول الوجبات الغذائية الحقيقية والبعد عن امتلاء المعدة تحاشيا الاصابه بالتخمة ومن ثم الكسل وتناول العصير الطبيعي والحليب فأن التغذية السليمة تقوي الجسم ومن ثم تقوي الذاكرة وتحفيزها علي الاحتزان والاسترجاع السليم .
- ان تحدد هدفك من المذاكره الدرس وان تتأكد من تحقق الاهداف .

الجلسة السابعة

عنوان الجلسة :-

وضع الاهداف والتخطيط للمستقبل .

زمن الجلسة :- 45 دقيقة .

اهداف الجلسة :-

- 1- تمليك الطلاب مهارات تساعدهم علي تحديد اهدافهم .
 - 2- تمليك الطلاب الطريقة المثلي في التخطيط للمستقبل .
- ادوات :- جهاز لابتوب + محاضرة حية داخل الصف .
- بداية الجلسة :-

بدأت الجلسة الارشادية بطرح عدد من الاسئلة لتنشيط الذاكرة وجذب الانتباه مثل:-

ما هو هدفك بالتحديد ؟ .

منذ متي وكان هذا الهدف موجود في رأسك وتحلم بتحقيقه ؟

ماذا فعلت علي ارض الواقع لتحقيق هذا الهدف ؟

هل وضعت خطة عملية من عدة خطوات للوصول الي هذه الاهداف ؟

لو لديك خطة ماذا لو لا قدر الله فشلت في تحقيق الهدف بها هل لديك خطه بديله ام تكتفي

وتفكر في هدف مختلف ؟ .

ايها الطالب عليك بوضع هذه النقاط عين الاعتبار :-

- الان المستقبل لن يكون بتفائل أو التشائم .
- لا تنتظر شيئاً يحدث بمنطق المزاج الشخصي والمود أو دلالات البشارة والشؤم حتي لا تكذب علي نفسك التي فطرك الله علي غريزه البقاء وعاده الفضول والجدل.
- المستقبل تضعه بأيدينا والخالق سبحانه وتعالى هو العدل والحكم الذي لا يظلم وحرّم علي نفسه الظلم .
- كلما همك امر ذكر نفسك بالله وذكرها بأنك قد علمت بالاسباب ولا داعي للقلق فلت يذهب الجهد هباء أبدا .
- حدد هدفك واستغل أدوات المكنن المتاحة جيداً واخذ بالاسباب .
- الصعوبات التي تواجهك مهما كانت فغيرك يواجه اصعب منها بمراحل وكن جاد بما يكفي لمواجهه اصعب الظروف وواجه الدنيا بوجه صبور قوي لا يجزع وصابر واصبر فغيرك يتمني ان يكون في نصف ما انت عليه الان .
- لا تنتظر كثيراً الي الي اعلي فتعرك الدنيا وتتعب رقبتك ولا تنتظر الي اسفل فتحسر نصيبك من الدنيا وتعتبر بل حافظ دائماً علي علي نظرتك الي الامام ولا تلتفت كثيراً الي الخلف .
- خذ الدرس من الماضي واعبر الي الامام ولا تكرث بما يعني فقد مضي ولن يعود.
- استمتع بكل ما لديك ولا تفكر في ما قد مضي فقد اعتدت وجوده ولا تشعر به الا اذا فقدته لذلك استشعر الان وانعم به .
- والديك واصدقائك وابنائك ابحث عنهم فتجد فيهم السعاده والراحه وظهر لك في كل خير ودعما لك في كل اللحظات الضعف .
- اقرأ في كل مجال تحبه واعرف عنه ولو القليل .

الجلسه الثامنه

عنوان الجلسة : -

التوافق الاسري والتكيف النفسي .

زمن الجلسة :- 45 دقيقه .

اهداف الجلسة :-

- 1- مساعده الطالب علي التكيف الزاتي .
- 2- مساعدتهم علي مواجهه الصعوبات والمشاكل الاسريه .

3- تحقيق التوافق الاسري .

ادوات :- جهاز لابتوب + محاضرة حيخ .

بدايه الجلسة الارشادية :

بدأت الجلسة الارشادية بعدد من التسايلات بهدف التنشيط وجذب الانتباه واثاحه فرصه للتفكير

كيف تستطيع ان تواجه المشاكل داخل الاسره ؟

هل انت مرتاح داخل الاسره ؟

هل تحب افراد اسرتك ؟

تعريف التكيف الاجتماعي النفسي :-

هو قدرت الفرد علي التجاوب مع الاخرين وقبولهم والعمل علي قبول نفسه وذاته في البدايه ،

ويشعر الفرد بالسعاده والراحه النفسيه في حياته بسبب توافقه مع المجتمع وابناء مجتمعه .

مظاهر التكيف النفسي :-

- الراحه النفسيه والقدرة علي التغلب علي جميع العقبات والمشاكل التي تواجهه الفرد . تفوق الفرد في عمله .

- عدم اصابه الفرد بأي مرض ناتج عن المشاكل النفسيه كثل :- السكري وامراض القلب .

- تحديد الفرد لاهداف واقعية وبذل جهده لتحقيق هذا الهدف .

- القدرة علي ادراك عواقب الامور وضبط الذات .

- القدرة علي تكوين علاقات مع الاخرين قائمه علي الثقة المتبادله .

- القدرة علي تحمل المسئوليه المؤكل عليه .

- حب الاخرين والسعي لخدمتهم والتضحية من اجلهم .

ولتحقيق التوافق النفسي عليك ايها الطالب اتباع النقاط التاليه :-

- الحرص الدائم علي التفاعل مع الاخرين والشعور الدائم بالحاجه الي الاخرين وحاجتهم اليه والاحساس بعدم القدرة علي الاستغناء عنهم .

- تفهم الاخرين ومشاعرهم وافكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم واحترمهم .

- التواضع للاخرين وعدم التكبر والتعالي عليهم .

- حب الخير للناس وعدم ايذائهم .

- السير والصبر علي ما تكرهه من الاخرين وليكن ذلك ابتغاء مرضا الله عنك .

- ابداء بالسلام والسؤال عن الاخرين .